الولايات المتحدة الأمريكية
الجامعة الإسلامية بمينيسوتا
IUMالمركز الرئيسي
عمادة الدراسات العليا
كلية/ العلوم التربوية
القسم/ مناهج وطرق تدريس

أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة (**الماجستير**)

إعداد

محمد فلاح عيسى الضمور

إشراف

د. أنس عدنان عضيبات.

2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة "**أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات**" للباحث: محمد فلاح عيسى الضمور وأجيزت بتاريخ 2024//وحصل الطالب بموجبها على درجة الماجستير بتقدير ممتاز تحت اللجنة المشكلة من:

رئيس اللجنة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية بمينيسوتا الدكتور: محمد حسني موسى مناقشا ورئيسا

عضو اللجنة وعضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بمينيسوتا الدكتور: طلعت ناجح اسماعيل مناقشا داخليا

عضو اللجنة: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ونائب عميد كلية التربية لشؤون الطلاب جامعة المهرة/ اليمن الدكتور: هلال محمد السفياني مناقشا خارجيا

عضو اللجنة: عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا الدكتور: أنس عدنان عضيبات مشرفا

محضر مناقشة والحكم على الرسالة

إنه في يوم: السبت الـ 10 من شهر فبراير من سنة 2024م الموافق 29-07-1445هـ

تمت المناقشة العلنية للطالب: **محمد فلاح عيسى الخمور**

حامل الرقم الأكاديمي: IUM00

المنتسب إلى كلية: **العلوم التربوية**

تخصص: **المناهج وطرق التدريس**

في أطروحته لـ: **الماجستير**

الموسومة بـ:

" أثر استخدام التقانيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات "

وبعد المناقشة العلنية والمداولة القانونية قررت اللجنة منح الطالب

المناقش درجة: **الماجستير** بتقدير **ممتاز** بنسبة 93%

أعضاء اللجنة

الاسم	الرتبة	الصفة	الإمضاء
د. محمد حسني موسى	أستاذ مساعد	رئيساً	
د. أنس عدنان عكاوية	أستاذ مساعد	مشرفاً	
د. طلعت ناجح إسماعيل	أستاذ مساعد	مناقشاً داخلياً	
د. هلال محمد علي السفياني	أستاذ مساعد	مناقشاً خارجياً	

مديرة الدراسات العليا

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة والتي تحمل عنوان: **أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد. وأن هذه الرسالة ككل لم تقدم لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

This work provided in this Thesis/Dissertation, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الباحث: محمد فلاح عيسى الضمور

الرقم الأكاديمي: IUM0016874

التاريخ: 2024

إهــداء

إلى مَنْ ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى مَنْ سهرت الليالي تنير دربي، إلى نبْع العطْف والحنان

إلى أجمل ابتسامة في حياتي، إلى مَنْ وضع الله الجنة تحت قدميها، إلى: أمّي الغالية.

إلى مَنْ علّمني أنّ الدّنيا كفاح، وسلاحها العلم والمعرفة، إلى مَنْ سعى من أجل راحتي ونجاحي، إلى أعظم رجل في الكون، إلى: أبي العزيز.

إلى مَنْ كانوا لي سندا في هذه الحياة، إلى القلوب الطّيبة ورياحين حياتي، إلى الذين ظفرت بهم هديّة من الأقدار، إخوتي الأعزّاء: د. إياد، وباسم، ويوسف، وأحمد، وعيسى.

إلى مَنْ كانت ظلّي حين يلفحني التعب، إلى رفيقتي في الكفاح، إلى التي أشعلت لي قناديل تنير دربي بالودّ والحنان، إلى التي شاطرتني الأمل والألم، وأشعلت شموع التضحية حبّا وكرامة، إلى: زوجتي الغالية.

إلى بذرة الفؤاد و أمل الغد، أبنائي الأحبة: جواد، و سندس، و كنان، و شهد، و آدم ،و رغد .

إلى كلّ مَنْ كان له فضلٌ عليّ، إلى مَنْ علّمني الحروف الأولى، إلى أساتذتي الأفاضل

الباحث

محمد الضمور

شكر وتقدير

حمدا أبدا لله وصلاة وسلاما على رسول الله محمد بن عبد الله وآلة وصحبه وكل عبد من عباد الله (وبعد)

يسعدني ويسرني أن أزجي أسمى آيات الشكر والقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل حتى وصلت به إلى حيز الوجود وأخص بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور أنس عدنان عضيبات الذي أشرف على هذه الرسالة حتى أصبحت الآن على ما هي عليها. فكان لتوجيهاته وسعة صدره الأثر البارز في إثراء هذه الرسالة فلها مني جزيل الشكر والعرفان.

والشّكر موصولٌ لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، على تفضّلهم بقبول مناقشة أطروحة الماجستير هذه، وعلى وقتهم وجهدهم وملاحظاتهم القيّمة، والتي كان لها الأثر الطيّب في إنجاز هذا العمل.

وفي الختام لا يسعني إلا أن يمتد شكري وتقديري لهيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا وخاصة محاضري قسم المناهج من كلية العلوم التربوية.

والله ولي التوفيق.

الباحث

محمد الضمور

الفهرس

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ج
إقرار	د
الإهداء	هـ
الشّكر والتّقدير	و
الفهرس	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الملّخص باللّغة العربيّة	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأوّل: مشكلة الدّراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدّراسة	3
أسئلة الدّراسة	4
أهميّة الدّراسة	4
أهداف الدّراسة	5
حدود الدّراسة	5
الفصل الثّاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	
الأدب النّظري	8
الدّراسات السّابقة	28
التّعقيب على الدّراسات السّابقة	33
منهج الدّراسة	36
عينة الدّراسة	37
أداة الدّراسة	38
صدق الاختبار التحليلي	39
المعالجة الاحصائيّة	44
إجراءات الدّراسة	45

النتائج المتعلقة بالسؤال الأوّل	48
النتائج المتعلقة بالسؤال الثّاني	50
الفصل الخامس: مناقشة النّتائج والتّوصيات	
مناقشة النّتيجة المتعلقة بالسؤال الأوّل	55
مناقشة النّتيجة المتعلقة بالسؤال الثّاني	58
التّوصيات	60
قائمة المصادر والمراجع	61
الملاحق	66

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدّراسة تبعاً لمتغر المجموعة	38
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية)	49
3	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (**One way ANCOVA**) للقياس البعدي لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم	50
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطين الحسابين المعدلين لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام)	51
5	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (**One way ANCOVA**) للقياس البعدي لدرجات طلاب المرحلة الثانوية في على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم	52

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسماء المحكمين	66
2	الصورة الأوليّةُ لاختبار تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات	68
3	صور استخدام التقنيات التعليمية في مدارس دولة الإمارات	81

أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات

إعداد الباحث: محمد فلاح عيسى الضمور

إشراف: الدكتور أنس عدنان عضيبات

الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا، 2024م

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات. وكان مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية في مدارس بني ياس البالغ عددهم (72) طالباً كما واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي وتم تصميم الاختبار كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها: لَقد أَظهَرت نَتائِج السُؤَال وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابين والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية). تفسير النتيجة. وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام التقنيات التعليمية: إذا تم استخدام تقنيات تعليمية متطورة وفعّالة في القياس البعدي، مثل التعلم عن بُعد عبر الإنترنت أو استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية، قد يكون لها تأثير إيجابي على أداء الطلاب وفهمهم للمواد. قد يؤدي ذلك إلى زيادة في المتوسط الحسابي للدرجات.

وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث جملا من التوصيات، من أهمها: تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع استخدام التقنيات التعليمية، وذلك من خلال دمج الأنشطة والتطبيقات التكنولوجية في المحتوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية، اللغة العربية، التحصيل، المرحلة الثانوية

الملخص باللغة الإنجليزية

The impact of using educational technologies in teaching the Arabic language subject on the achievement of secondary school students in the UAE

Prepared by: Mohammed Falah Al-Dmoure

Supervised by: Dr. Anas Adnan Odibat

The Islamic University of Menesota

Abstract

This study aimed to determine the impact of using educational technologies in teaching the Arabic language subject on the achievement of secondary school students in the UAE. The study population was secondary school students in Baniyas schools, numbering (72) students. The researcher used the semi-experimental method, and the test was designed as a tool for collecting data. The study reached the following results, the most important of which are: The results of the question showed that there were apparent differences between the two arithmetic means and the adjusted arithmetic mean for the grades of secondary school students in the achievement test in the pre- and post-measurements due to the teaching method (using educational educational techniques and the usual method). Interpretation of the result. This result is attributed to the use of educational technologies: if advanced and effective educational technologies are used in the posttest, such as online distance learning or the use of multimedia and interactive media, they may have a positive impact on students' performance and understanding of the material. This may lead to an increase in the average score.

In light of the results of the study, the researcher recommended a number of recommendations: the most important of which are: developing school curricula in line with the use of educational technologies, by integrating technological activities and applications into the educational content.

Keywords: educational techniques, Arabic language, achievement, secondary stage

الفصل الأوَّل

خلفـيّة البحث

ومشكلّته

مقدمة

شـــهد مجال التعليم في الســـنوات الأخيرة اندماجًا ســـريعًا للتكنولوجيا في عملية التعلم حيث أحدث ظهور التكنولوجيا التعليمية ثورة في منهجيات التدريس التقليدية، حيث قدمت مجموعة واســـعة من الأدوات والمســـاعدات المصـــممة لتعزيز التجربة التعليمية أحد الجوانب البارزة في التكنولوجيا التعليمية هو اســتخدام التقنيات التعليمية ، والتي تشــمل مجموعة متنوعة من موارد الوسـائط المتعددة والأدوات الرقمية والمنصـات التفاعلية .تم تطوير هذه التقنيات التعليمية على وجه التحديد لدعم وتكملة التدريس في الفصـــول الدراســـية ، وتلبية احتياجات أنماط التعلم المتنوعة وتعزيز المشاركة والاحتفاظ بالمعرفة بين الطلاب.

حيث أكدّ عضيبات والدليمي (2019)، نحن نعيش حاليًا في عصر يتسم بثورة علمية وتكنولوجية، يرافقها انفتاح متزايد في المجالات العلمية والتقنية. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى توافر وسـائل الاتصـال الحديثة على نطاق واسـع، والتي كسـرت الحواجز وجعلت التواصـل بين الدول والشـعوب أسـهل بكثير. وقد أدى ذلك إلى ظهور العولمة التي كان لها تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصـــادية وإعلامية مختلفة. لقد حولت العولمة المجتمعات من كونها مقتصـــرة على المسـاحات المحلية والوطنية ذات الثقافات المتجانسة والعادات واللغات والمعلومات المحدودة، إلى كونها جزءًا من مجتمع عـالمي. في هـذه القرية العالمية، لا يمكن لأي بلد أن يعزل نفســـه عن التطورات الدولية والأحداث الجارية. وبالتالي، أصـــبح الأفراد مواطنين في العالم، ومن أجل العيش بســـلام في هذا المجتمع العالمي، من الضـــروري فهم واحترام قوانين وعادات وثقافات مختلف الشـــعوب في ظل هذه المتغيرات، يجب أن تتبنى الأنظمة التعليمية والتعليمية تقنيات التعليم، وخاصـــة الحديثة منها. تقدم هذه التقنيات مزايا مختلفة مثل خلق الإثارة والتشـــويق والتجارب الغامرة للمتعلمين. إنها تشرك حواسًا متعددة، مما يؤدي إلى عملية تعلم أكثر نشاطًا وتشـــاركية. من خلال دمج تقنيات التعليم، يمكن للأنظمة التعليمية تحقيق أهدافها بشـــكل أفضل.

وهنا يبرز دور التقنيات التعليمية حيث إنها الأداة التي تساعد المعلم على تحقيق أهداف التعلم وتجعله ذا معنى للمتعلمين –وهي مدخلات تعليمية–. وتعرّف التقنيات التعليمية على أنها الادوات التي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية موظفاً الأجهزة والأدوات التي تساعد المعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم (الكوني،2019). وتنوعت التقنيات التعليمية التعليمة وتعددت مجالاتها لتشمل استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم، واستحداث طرق وأساليب جديدة يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدريس. وذلك لما لها من ميزات من حيث سهولة الاستخدام إضافة إلى وجود عنصر التشويق، ومساهمتها في تقريب المادة العلمية المجردة، الامر الذي يجعل من طرق التدريس التي توظفها في عملية التعلم ذات جدوى في العملية التعليمية وملموسة ومباشرة. وإن التقنيات التعليمية في الواقع عديدة، وكلما أتقن المعلم مهنته، وزادت خبرته، يبدأ بابتكار وسائل جديدة تساعده في نقل المعلومات والمهارات إلى طلابه(مدكور،2000).

والتقنيات التعليمية هي كل شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان .فمثلا انتشر استعمال الألعاب التعليمية في المجال التربوي ومن خلاله تكتشف المواهب والقدرات والجوانب الابداعية (عاشور،2003) ،حيث يتيح المعلمون لطلابهم القيام بتمثيل الأدوار في مسرحيات أو من خلال تقمص شخصيات، كما وتُعد الألعاب التعليمية على تنوعها وسائل تعليمية فعالة وقوية الأثر في تغيير سلوك المتعلمين واتجاهاتهم من خلال إكسابهم معارف ومهارات يستفاد منها في الحياة الواقعية والعملية، وتسهم في تغيير اتجاهات الطلبة(النشوان ،2016).

مشكلة البحث:

في عالم سريع التطور، مرّ التعليم بتحول كبير مع دمج التطورات التكنولوجية يتمثل أحد الجوانب البارزة لهذا التحول في استخدام التقنيات التعليمية القائمة على التكنولوجيا التعليمية لتعزيز تجربة التعلم، حيث يتعرض طلاب المدارس الثانوية– على وجه الخصوص – إلى عدد لا يحصى من التقنيات التعليمية، مثل: اللوحات البيضاء التفاعلية والبرامج التعليمية ، والموارد عبر الإنترنت . ومن هنا كان تأثير هذه التقنيات التعليمية على تحصيل الطلاب موضوع اهتمام كبير ومناقشة بين المعلمين والباحثين وواضعي السياسات.

يحمل استخدام التقنيات التعليمية المتوافقة مع التكنولوجيا التعليمية القدرة على إحداث ثورة في أساليب التدريس التقليدية، مما يوفر فرصًا تعليمية تفاعلية وجذابة للطلاب. تم تصميم هذه التقنيات التعليمية لتسهيل الفهم وتعزيز مهارات التفكير النقدي، وتوفير خبرات تعليمية مخصصة. ومع ذلك، من الضروري فحص ما إذا كان دمج التقنيات التعليمية يترجم حقًا إلى نتائج أكاديمية محسنة لطلاب المدارس الثانوية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام التقنيات التعليمية في تعليم طلاب المرحلة الثانوية ،وتأثيرها اللاحق على تحصيل الطلاب من خلال الرجوع لدراسات سابقة مثل دراسة (العدوان،2021) ، ودراسة (النداوي،2012) اللتان أشارتا إلى أهمية استخدام التقنيات التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا التعليم، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى حول الفوائد والتحديات المحتملة المرتبطة بدمج التقنيات التعليمية في الفصول الدراسية بالمدرسة الثانوية(مدارس نطاق (5) مثالا) ،علاوة على ذلك يهدف إلى استكشاف الاستراتيجيات المثلى لتطبيق تكنولوجيا التعليم بشكل فعال ، مع مراعاة الاحتياجات المتنوعة وأنماط التعلم للطلاب..

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات؟

وبناء على هذا السؤال تفرّعت منه مجموعة أسئلة، أهمها:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية التعليمية، والطريقة الاعتيادية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المتمثل في أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات، وتتمثل هذه الأهمية في جانبين، هما:

من الناحية النظرية:

يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة معرفية لإثراء الأدب التربوي، ورفد المكتبات العربية بدراسات حول استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية.

وتأتي أهمية البحث من الناحية التطبيقية:

قد توفر الدراسة إطاراً عمليا لأهمية تطبيق أثر استخدام التقنيات التعليمية، وضرورة استخدامها، إذ من المتوقع أن يستفيد منها المعلمون والمشرفون، بتوظيفها في زيادة التحصيل لدى الطلبة.

كذلك إفادة مصممي مناهج اللغة العربية ومطوريها من نتائج هذه الدراسة في بناء الدروس وفق استخدام التقنيات التعليمية.

أهداف البحث:

1. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام) لدى طلاب المرحلة الثانوية

حدود البحث:

تتمثل محددات الدراسة في الآتي:

1. **المحدد المكاني**: اقتصار الدراسة على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية (الحلقة الثالثة) في المدارس الحكومية التابعة لمؤسسة الإمارات للتعليم (مدارس بني ياس).
2. **المحدد الزماني**: اقتصرت الدراسة على الفترة الزمانية الواقعة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022 – 2023).
3. **الحدود الموضوعية**: أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **التقنيات التعليمية**: الأدوات أو الموارد أو المواد التي يستخدمها المعلمون لدعم وتعزيز عملية التعلم في الفصل الدراسي. يمكن أن تكون هذه التقنيات التعليمية عبارة عن أشياء مادية، أو مواد مرئية، أو سمعية بصرية، أو حتى موارد رقمية. وهي مصمّمة لإشراك

الطلاب وتعزيز المفاهيم وتوضيح المعلومات، وجعل التعلم أكثر تفاعلية وفعالية(العدوان، 2021). وتعرف إجرائياً بأنها الأدوات والمساعدات التي يستخدمها المعلمون لتدريس طلبة المرحلة الثانوية والتي سوف يتم قياس أثرها من خلال أداة الدراسة.

- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق التعليم العالي تعتبر المرحلة الثانوية جزءًا من نظام التعليم المدرسي في العديد من البلدان حول العالم(عضيبات،2020).

- **التحصيل**: (مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي يصل إليه الطالب في أثناء العملية التعليمية ويجري تقديره شفهيا، أو عن طريق استخدام الاختبارات المتنوعة المتخصصة لذلك) (نصر الله، 2004،402). التعريف الإجرائي: هو مقدار ما يكتسبه طلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) في مادة اللغة العربية بعد تدريسهم باستخدام التقنيات التعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري
والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل في جزئه الأوّل تقديمًا لبعض ما جاء في الأدب التّربويّ فيما يتعلق أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على التحصيل الدراسي للطلبة، حيث جاء تحت عناوين وهي: استخدام التقنيات التعليمية، تحصيل الطلبة، وفي الجزء الثّاني عرضًا لبعض الدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة، حيث جرى عرضها وفق ترتيب زمنيّ من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً الإطار النظري:

التقنيات التعليمية

طرائق التدريس الحديثة عديدة ومتنوعة، يُراعى في اختيارها وتطبيقها الفروقات الفردية للمتعلمين والمواد والمناهج التعليمية ومراحل التعليم، وعلى المعلم أن يكيّف طريقته بما يلائم هذه الفروقات.

ومهما تكن الطريقة المعتمدة فالمهم قيامها على أسس حديثة وفعالة تكون قادرة على إثارة تفكير المتعلم ومراعاة ميوله وتنمية قدراته؛ أي أنها توظف أدوات وآليات التعلم النشط بفاعلية، وتسمح للطلبة بالمشاركة والتفاعل الإيجابي في كافة المواقف التعليمية من خلال الأساليب الفعالة من لعب الأدوار، وحل المشكلات ، والعصف الذهني ، واتخاذ القرارات.(عبداللطيف ، 2012)

إن استخدام المعلم للتقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدراتهم على التأمل، ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي، للوصول إلى حل المشكلات، كما يؤدي استخدام التقنيات إلى تحسين نوعية التعليم وكفاءة المادة الدراسية ورفع مستوى الأداء وهذا ما دلت عليه مفاهيم تقنيات التعليم، لذا فقد تنوعت وتعددت الآراء حول مفهوم تقنيات (تكنولوجيا) التعليم إلى

أن وصلت إلى حد الخلاف حول هذا المصطلح. وقبل الخوض في تلك الآراء لا بد من معرفة ماذا تعني كلمة (تقنيات).

المقصود بالتقنيات:

"اشـــتقت كلمة تكنولوجيا (**Technology**) والتي عربت تقنيات، من الكلمة اليونانية (**Techne**) وتعني فناً أو مهارة، والكلمة (**Logos**) وتعني علما أو دراسـة، وبذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسـة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة" (الحيلة، 2004: 21).

كما تعرف التقنيات التعليمية بأنها منظومة العمليات التعليمية المتكاملة المتكونة من التخطيط وتحديد المشـكلات المطروحة في المواقف التعليمية وإيجاد الحلول المناسـبة لمعالجتها، وإنتاج المعينات التعليمية لتستخدم في تنفيذ هذه الحلول ومتابعة المستجدات التي حدثت لتقويمها والتحكم بها، من اجل تحقيق الأهداف المخطط لها بدقة، وهذا لا يكتب له النجاح إلا باسـتخدام مجموعة من العناصـر تشـمل الأدوات، والتنظيمات، وأساليب العمل، والأفكار، والمهارات، والطلبة، والمعلمين (فتح الله، 2004).

ويعرف عطيـة (2008) تقنيـات التعليم بأنهـا جميع الطرائق والمواد والأجهزة والأدوات والتنظيمات المسـتخدمة في إي نظام تعليمي معين يقصـد بها تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، وتهدف أيضا إلى سرعة التطوير في النظام التعليمي ورفع كفاءته وفعاليته إلى مستويات منظورة وملموسة.

تعود جذور التقنيات التعليمية إلى فترات تاريخية مختلفة. يمكن تتبعها إلى العصـور القديمة مثل عصـر الإغريق حيث بدأ الإنسـان باسـتخدام التقنيات لتطوير نفسـه واختصـار الوقت والجهد. كما يمكن ربطها بالثورة العلمية والصـناعية، حيث تقف التقنيات بجانب التقدم العلمي والاقتصادي (العزاوي،1996).

من الممكن أيضًـــا تتبع جذور التقنيات التعليمية إلى الفترة بعد الحرب العالمية الثانية مع دور التكنولوجيا في تطور القوة الذرية وتأثيرها على مجالات مختلفة منها التعليم.

يُشير بعض الباحثين إلى أن جذور التقنيات التعليمية تمتد أيضًـا إلى مبادئ التعلم والنظريات المتعلقة به. بداية من علماء مثل ثورندايك الذي دعا إلى تحســـين عمليات التدريس، وســـكنر الذي قدم أفكارًا حول التعليم المبرمج، وبرونر وجانيه اللذان عملوا على تطوير نظريات بنية المعرفة وتنظيمها، وجون ديوي وأفكاره حول التعلم من خلال الخبرات العملية.

فيما يتعلق ببداية تقنيات التعليم، يمكن توجيهها إلى بداية القرن العشـــرين، حيث بدأ التركيز على اســـتخدام التقنيات والأجهزة في العملية التعليمية. تطورت هذه التقنيات واستُخدمت بشكل متزايد في مجال التعليم، وشهدت جهودًا مستمرة لتطويرها وجعلها جزءًا مهمًا من عمليات التعليم الحديثة (مرعي والحيلة 2011).

إن التقنيات التعليمية تمتد جذورها عبر العصـــور والتطورات التاريخية المختلفة، وتشمل تأثيرات الثقافة والعلم والتكنولوجيا على تطوير عملية التعليم وتحسينها.

دور التقنيات التعليمية في التعليم:

وهنا يبرز دور التقنيات التعليمية حيث إنها الأداة التي تساعد المعلم على تحقيق أهداف التعلم وتجعله ذا معنى للمتعلمين – وهي مدخلات تعليمية –. وتُعرّف التقنيات التعليمية على أنها الادوات التي يوظفها المعلم ويقدّم عبرها العناصـــر التعليمية موظفاً الأجهزة والأدوات التي تساعد المعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم (الكوني،2019). وتنوعت التقنيات التعليمية التعليمة وتعددت مجالاتها لتشـــمل اســـتخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في التعليم، واستحداث طرق وأساليب جديدة يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف المنشـــودة من عملية التدريس. وذلك لما لها من ميزات وســـهولة

الاستخدام إضافة إلى وجود عنصر التشويق، ومساهمتها في تقريب المادة العلمية المجردة، الأمر الذي يجعل من طرق التدريس التي توظفها في عملية التعلم ذات جدوى في العملية التعليمية وملموسة ومباشرة. إن التقنيات التعليمية في الواقع عديدة، وكلما أتقن المعلم مهنته، وزادت خبرته، يبدأ بابتكار وسائل جديدة تساعده في نقل المعلومات والمهارات إلى طلابه.

والتقنيات التعليمية هي كل شيء يُستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان فمثلا انتشر استعمال الألعاب التعليمية في المجال التربوي ومن خلاله تكتشف المواهب والقدرات والجوانب الإبداعية (عاشور،2003) ،حيث يتيح المعلمون لطلابهم القيام بتمثيل الأدوار في مسرحيات أو من خلال تقمّص شخصيات ،كما وتعدّ الألعاب التعليمية على تنوعها وسائل تعليمية فعالة وقوية الأثر في تغيير سلوك المتعلمين واتجاهاتهم من خلال إكسابهم معارف ومهارات يستفاد منها في الحياة الواقعية والعملية، وتسهم في تغيير اتجاهات الطلبة(النشوان، 2016).

ويرى (عضيبات،2021) أن " استخدام بعض التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم في جميع المراحل التعليمية ومختلف المواد الدراسية إضافة إلى توفير مثل هذه التقنيات التعليمية وبرمجياتها في المدارس ، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها والاستفادة منها وتطوير برمجياتها أدى الى تقدم العملية التعليمية وأحدث تطورا على التقنيات التعليمية .

الهدف من استخدام التقنيات الحديثة في التعليم:

إن الهدف الأسمى من إدخال التقنية الحديثة لمجال التعليم هو تحديث العملية التعليمية، وذلك لخدمة التنمية. وهذا يتطلب إمكانية الإفادة من تطورات العلم

وتوظيف هذا التطور في تغيير مســـار العملية التعليمية من التقنيات التعليمية التقليدية إلى التقنيات التعليمية الحديثة.

وتبرز أهمية تقنيات التعليم في الناحية التربوية من كونها تســـاعد على اســـتثارة اهتمام المتعلم، وإشباع حاجياته للتعلّم، وتساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم، وتسهم في إشراك كافة حواس المتعلم.

اختيار الوســائط المناســبة بناء على الغرض والأهداف المنوي تحقيقها: إن معرفة المعلم لأهداف المنهج الذي يقوم بتدريســـه يســـاعده على اختيار التقنيات التعليمية والأدوات التي يجب أن تتوافر لتحقيق هذه الأهداف.

وحتى يحقق المدرس تكامل الوسيط مع المنهج لا بد من أن يحقق فهم لكل من المادة الدراسية والمتعلمين، ومعرفة بأنواع الوسائط التعليمية، وفوائدها ونواحي قصورها ومصادر الحصول عليها، وأن يمتلك مهارة استخدام الوسائط التعليمية بفاعلية، وأن تتنوع الوسائط وتتوفر في المدرسة مع شرط توفر الظروف البيئيّة المناسبة داخل الغرف الصفية، والقاعات مما يساعد المدرس على استخدام تلك الوسائط وتشغيلها بصورة جيدة.

عرّف (عضـــيبات،2021) التقنيات التعليمية بأنها كافة الوســـائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للطلبة بهدف جعل الدراسة أكثر إثارة وتشويقا. ويمكن تعريف التقنيات التعليمية بكونها عنصرا من عناصر النظام التعليمي الشامل، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

والتقنيات التعليمية تتألف من ثلاثة مكونات هي :(الجهاز والمادة والطريقة التي يتم التعامل بها مع هذه الوســـيلة)، ويظهر تأثير وفوائد التقنيات التعليمية على كل من (المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية).

ينعكس استخدام التقنيات التعليمية على أداء المعلم وتساعده في إدارة الموقف

التعليمي وتحفّزه لمواكبة المحتوى العلمي، وتعينه على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل الدرس، أي أنها تدفع المعلم إلى مواكبتها، وتساهم في تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى اكتساب دور المخطط والمنفّذ والمقوّم للتعلّم، وتُسهم في تمكين المعلم من عرض مادته والتحكّم بها وتوفير الوقت والجهد المبذولَيْن. أما بالنسبة للمتعلمين فإن للوسائل التعليمية فوائد عديدة؛ فهي تنمّي حب الاستطلاع وتزيد من دافعيتهم للتعلم ورغبتهم في معرفة المزيد عن تلك الوسيلة، وتسهم في تطوير مهاراتهم واستيعابهم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم وتنمية الخبرات الحسية وتسهم في تنمية التفكير الواقعي، والمشاركة الإيجابية (عبد اللطيف،2012).

تُسهم التقنيات في إيصال المعلومة، وتبسيطها وتساعد الطلبة على القيام بالمهارات بفاعلية، وتُسهم في معالجة مشكلة الفروق الفردية، وتخاطب الحواس وتدعم تنشيطها، وتدعم تثبيت الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلّم(القابلي،2003).

يتوجب على المعلم أن يقوم بتصميم الموقف التعليمي، وتحضيره قبل حدوث الاتصال التعليمي مع طلابه، ومن أهم أسس التحضير المسبق اختيار الوسيلة التعليمية، فالمعلم يقوم بعملية التحضير الذهني والتخطيط الكتابي، وهذا التحضير قد يتطلب من المعلم تحضير بعض التقنيات التعليمية، فيبدأ المعلم بتحديد الهدف الذي يريد تحقيقه في الدرس أو الحصة، ومن ثم يحدّد المحتوى ثم يستعرض إمكانيات التقنيات التعليمية من أجل مساعدته على الاختيار العلمي للوسيلة التعليمية المناسبة. وبعد اختيار التقنيات التعليمية المناسبة يحرص على توظيف مبادئ التعلم النشط في جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها، والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على المشاركة الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي باعتماده على ذاته في الحصول على المعلومة، واكتساب المهارات

وتكوين الاتجاهات والقيم من خلال البحث والتجريب وتنمية التفكير والمقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي(المناعسة،2020).

تصنيف التقنيات التعليمية:

تتعدد التصنيفات لتقنيات التعليمية فمنهم من صنفها على أساس الخبرة وطريقة اكتسابها من قبل المتعلم، ومنهم من صنفها إلى ثلاثة أنواع: لفظية ومكتوبة ومسموعة. ونظرا لتعدد التقنيات التعليمية وتنوع مكوناتها فمنها؛ الخرائط والبيانات والتسجيلات الصوتية والصور الفوتوغرافية، والأجهزة التعليمية واللوحات التعليمية، والنماذج والعينات أو الحسابات الالكترونية المستخدمة في التعليم وشبكة الانترنت.

وهناك من صنف التقنيات التعليمية على أساس الحواس التي تخاطبها، فمنها التقنيات التعليمية البصرية والتي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها(كاظم،2007). ومنها التقنيات التعليمية السمعية وتضم كافة التقنيات التعليمية التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم. وهناك وسائل سمعية بصرية وهي تلك التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل: التلفزيون التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة (سامية،2016).

تستند عملية التعليم على نقل المعرفة وتطوير المهارات وتشجيع التفكير النقدي. استخدام التقنيات التعليمية يمثل عاملاً مهماً في تعزيز جودة وفعالية هذه العملية. إليك بعض الأسباب التي تبرز أهمية استخدام التقنيات التعليمية (عضيبات،2016):

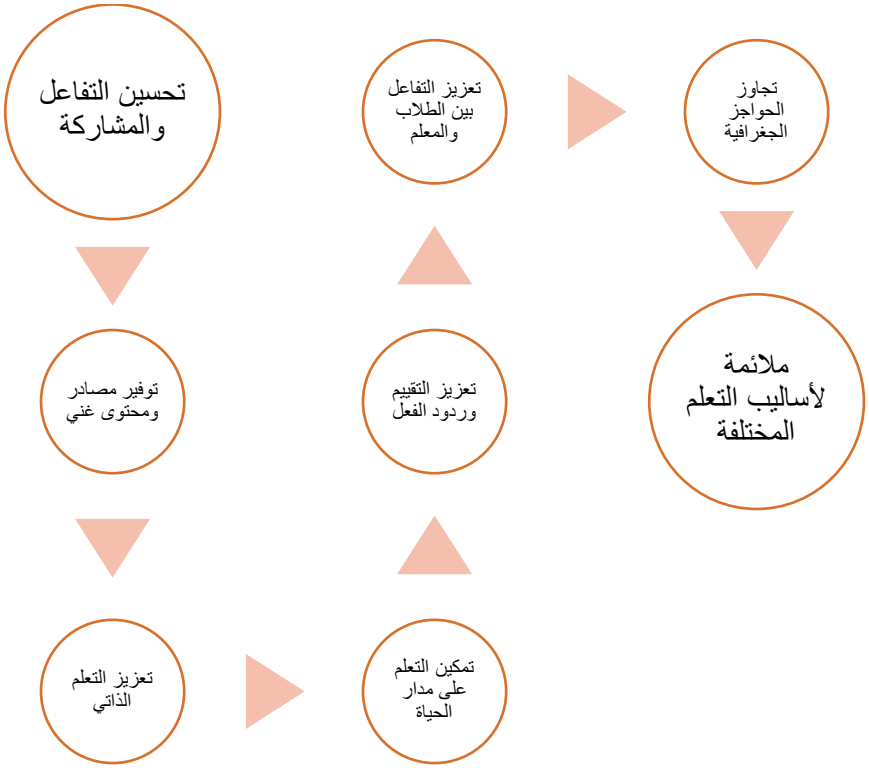

الشكل (1) الأسباب التي تبرز أهمية استخدام التقنيات التعليمية (عضيبات،2016).

1. تحسين التفاعل والمشاركة: تسمح التقنيات التعليمية بإيجاد بيئات تعليمية تفاعلية وجذابة. يمكن استخدام الألعاب التعليمية ومنصات التعلم عبر الإنترنت لجذب انتباه الطلاب وزيادة مشاركتهم.

2. توفير مصادر ومحتوى غني: يمكن للتقنيات التعليمية توفير وصول سهل وسريع إلى مصادر تعليمية متنوعة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، النصوص، الصور، والمحاكاة. هذا يساعد في تقديم المعلومات بطرق متنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة.

3. تعزيز التعلم الذاتي: تمكن التقنيات التعليمية الطلاب من تنظيم وإدارة تعلمهم الخاص. يمكنهم الوصول إلى المواد والمصادر بمرونة وفقًا لجدولهم الزمني واحتياجاتهم

4. تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلم: يمكن استخدام التقنيات مثل المنتديات الإلكترونية والدردشات لتعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلم. هذا يساعد في حل الاستفسارات وتبادل الأفكار.

5. تعزيز التقييم وردود الفعل: يمكن للتقنيات التعليمية توفير أدوات لتقييم أداء الطلاب بطرق متنوعة، مثل الاختبارات عبر الإنترنت وتقييمات الأداء المباشـــرة. هذا يســـاعد المعلمين في تقديم ردود فعل سريعة وبناء تقارير تقدم ملاحظات قيمة.

6. تمكين التعلم على مدار الحياة: تُمكّن التقنيات التعليمية الأفراد من مواصـلة تعلمهم وتطوير مهـاراتهم طوال حيـاتهم. يمكن للأفراد الانخراط في دورات عبر الإنترنـت وورش العمل لتطوير مهارات جديدة.

7. تجاوز الحواجز الجغرافية: تمكّن التقنيات التعليمية الأفراد من الوصـــول إلى محتوى تعليمي من جميع أنحاء العالم، مما يتيح لهم فرصًـا أوسـع للتعلم والتواصـل مع زملاء من مختلف الثقافات.

8. ملائمة لأســـاليب التعلم المختلفة: توفر التقنيات التعليمية مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات التي يمكن أن تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، سواء كانوا يتعلمون بصورة بصرية، سمعية، أو عملية.

يرى الباحث أنه يمكن أن تسهم التقنيات التعليمية في تحسين تجربة التعلم، وتوفير بيئات تعليمية داعمة وتفاعلية تســـاهم في تطوير مهارات الطلاب وتحفيز اهتمامهم بعملية التعلم.

توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية يمكن أن يواجه بعض المعوقات والتحديات. من بين هذه المعوقات (البغدادي،2015):

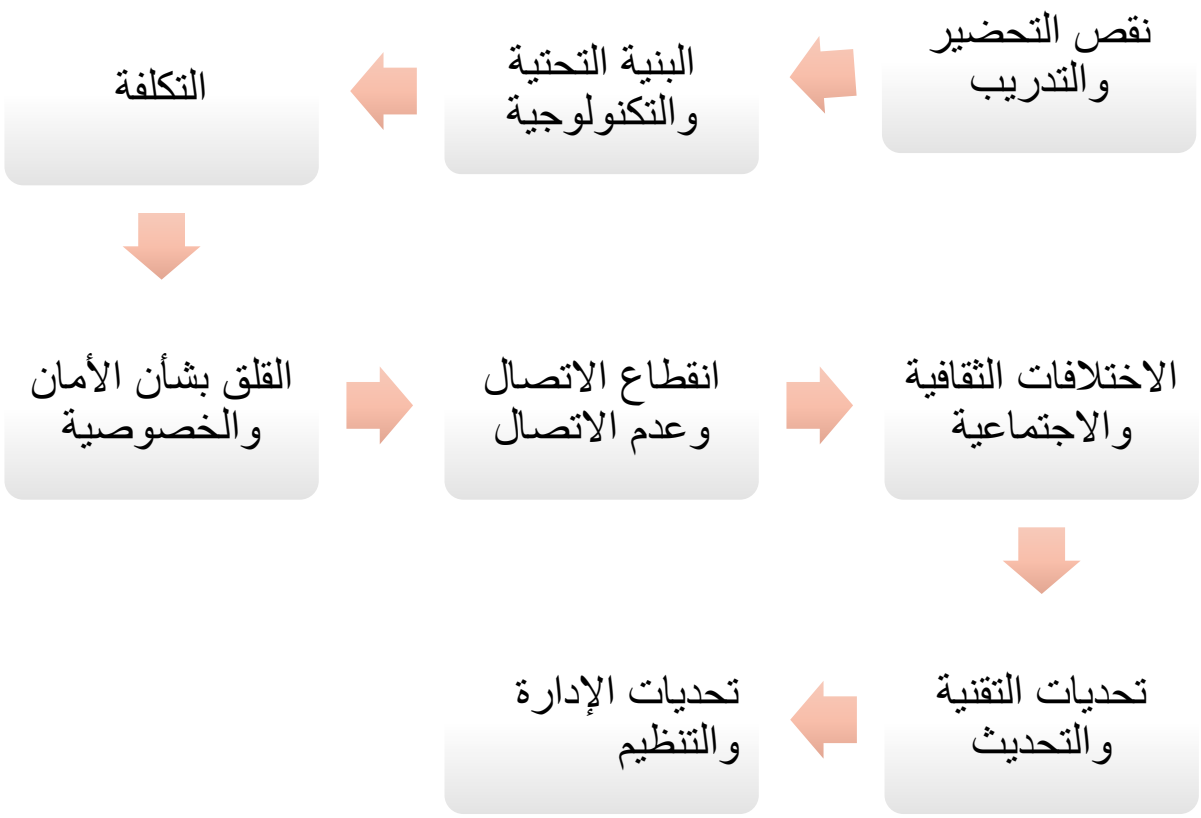

الشكل (2) معوقات توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية

1. نقص التحضير والتدريب: قد يكون الأساتذة والمعلمون غير مستعدين لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل فعّال بسبب نقص التدريب والتحضير اللازم. تحتاج التقنيات إلى فهم واستخدام صحيح، وقد يكون من الصعب على البعض تعلم هذه التقنيات بشكل سليم دون دعم تدريبي مناسب.
2. البنية التحتية والتكنولوجية: قد يكون هناك نقص في البنية التحتية التكنولوجية في المدارس أو المؤسسات التعليمية، مما يجعل من الصعب توفير التقنيات والأجهزة المطلوبة للتعليم الفعّال.
3. التكلفة: تقنيات التعليم قد تكون مكلفة في بعض الحالات، سواءً من حيث شراء الأجهزة أو تطوير البرمجيات. هذا قد يكون معوقًا للمؤسسات ذات الموارد المحدودة.

4. القلق بشأن الأمان والخصوصية: في بعض الأحيان، يمكن أن يكون هناك قلق من جانب الأهل والمعلمين بشأن أمان وخصوصية البيانات عند استخدام التقنيات التعليمية، وهذا يمكن أن يؤثر على تبني هذه التقنيات.
5. انقطاع الاتصال وعدم الاتصال: قد يؤدي الاعتماد الزائد على التقنيات إلى انقطاع الاتصال الشخصي بين المعلم والطلاب، مما يمكن أن يؤثر على تفاعلات التعلم وفهم الطلاب.
6. الاختلافات الثقافية والاجتماعية: التقنيات التعليمية قد تكون غير متناسبة مع بعض الثقافات أو البيئات الاجتماعية، مما يمكن أن يؤدي إلى عدم فاعلية استخدامها في بعض السياقات.
7. تحديات التقنية والتحديث: التقنيات التعليمية قد تتطلب صيانة وتحديث دوري، وهذا قد يكون تحديًا إذا لم تكن هناك موارد كافية للحفاظ على التقنيات في حالة جيدة وتحديثها بانتظام.
8. تحديات الإدارة والتنظيم: توظيف التقنيات في العملية التربوية قد يتطلب تغييرات في الهياكل التنظيمية وطرق الإدارة، وهذا قد يكون معقدًا وصعب التنفيذ.

يرى الباحث أن هذه المعوقات قد تختلف من مكان لآخر وبيئة تعليمية لأخرى، ويمكن التغلب على بعضها من خلال التخطيط والتدريب الملائم، بالإضافة إلى تقديم الدعم اللازم للمعلمين والطلاب لاستخدام التقنيات بفعالية.

العلاقة بين الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم

اختلف الكثير في تمييز العلاقة بين الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم وارتباطهما بعملية التعليم والتعلم، فوقع البعض في لبس كبير أدى إلى عدم التفريق بينهما إلا من ذوي الاختصاص على أساس أنَّ الوسائل وتقنيات التعليم تخضع لتعامل كل من المتعلم والمعلم فالوسيلة التعليمية تشبه تقنيات التعليم كأداة تفاعل وربط بين المتعلم والمعلم، عندما يستخدمها المعلم أثناء عرض المادة الدّراسية وشرحها في مواقف تعليمية محددة.

فتعرف الوسائل التعليمية بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتعد الوسائل التعليمية جزء من التقنيات التعليمية، إذ انها حلقة في سلسلة من الحلقات المتعددة من منظومة متكاملة تتفاعل مع جميع عناصر الموقف التعليمي، ويرجع هذا التسلسل لظهور الاتصالات الحديثة التي تواكب التقدم الذي يشهده العالم في كافة المجالات. وان تقنيات التعليم هو مصطلح جديد ظهر خلال الخمسين عاما الأخيرة، وقد نشأ نتيجة الفوضى في استخدام الوسائل التعليمية، ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية. كما أن الوسائل التعليمية هي أقدم من التقنيات التعليمية على الرغم من العلاقة بين المفهومين، وعلى الرغم أيضا من إن الوسائل جزء من هذه التقنيات وهنا لابد من التفريق بين الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية (السعود، 2008؛ سلامة، 2006).

وجاء في دراسة المفرجي (2007) أن هناك مراحل متعددة ومختلفة من التطور قد مرت بها الوسائل التعليمية، وفق متطلبات تلك المرحلة حتى كان مفهوم تلك الوسائل التعليمية مرتبط ارتباطًا وثيقًا بأسلوب النظم أو ما يطلق عليه اصطلاحًا منحنى النظم، وأخذت تعرف أخيراً بتكنولوجيا التعليم التي يمكن تعريفها بأنها تشكيل السلوك على نحو مباشر مخطط له من خلال تهيئة البرامج والمواد التعليمية المترابطة وكذلك تطبيق مفاهيم وأساسيات التعليم المبرمج والمنهج، وهذا ما يوظفه مفهوم التقنيات التعليمية، وهذا يشير إلى أن تكنولوجيا التعليم لا تعني استخدام الأجهزة والآلات والمعدات وموادها فحسب، بل هي أعم وتتصف بالشمولية حيث تركز أيضًا على عناصر أخرى مهمة كالأهداف التربوية، ومستوى المتعلمين، وبيئتهم المحلية، ورغباتهم وطموحاتهم وكذلك المادة الدراسية.

الوسائل التعليمية تتكون من أجهزة ومواد أما المواد فتشمل: الخرائط والصور والنماذج والعينات والاسطوانات وغيرها من المواد، أما الأجهزة التعليمية فهي: الأجهزة أو الآلات الخاصة بتشغيل الأفلام والاسطوانات وعرضها، لذلك فإننا عندما نقول الوسائل التعليمية نقصد بها المواد والأجهزة معا، أما عندما نقول التقنيات التعليمية، فان ذلك يتعدى المواد والأجهزة إلى التنظيمات والمفاهيم والأساليب والأنشطة في إطار علمي منظم. وخلاصة القول فان التقنيات التعليمية هي اشمل من استخدام الآلات والأجهزة الحديثة في التعليم إذ أنها طريقة نظامية ومنهجية تأخذ بعين الاعتبار المصادر البشرية وغير البشرية جميعها، ومستوى الدارسين واحتياجاتهم والأهداف التربوية. وعليه فان الوسائل التعليمية ما هي إلا جزء بسيط من التقنيات التعليمية التي اتخذت منحى النظم طريقة عمل يبدأ بتحديد الأهداف التربوية وينتهي بعملية التقويم (سلامة، 2006؛ اشتيوة وعليان، 2010؛ السعود، 2008)

في السنوات الأخيرة برزت في مجال تقنيات التعليم أساليب وطرائق ومستجدات واتجاهات حديثة، أسبغت على العملية التعليمية رؤية مستنيرة ومستقبلية وفيها نوع من الإبداع والتجديد، ومن أهم هذه المستحدثات برامج الحاسوب التعليمية، والتعليم عن بعد، والحاسب الآلي، وبرنامج الجداول الالكترونية (**EXCEL**)، والانترنت، والكتاب الالكتروني، وأجهزة العرض السينمائي، وغيرها التي من شأنها دفع عجلة التعلم إلى الإمام حيث إن التوافر والتوظيف والاستخدام للتقنيات التعليم له الدور الأكبر والفعال في هذه العملية (البردي، 2008).

ويرى سالم وسرايا (2003) أن تقنيات التعليم تعد بديلاً جيدًا للوسائل التعليمية بما تحمله من تطور وتكنولوجيا، إذ تتوافر فيه التقنية والحداثة وذلك لما يوافق من معنى أن مصطلح التقنيات يمكن أن يأخذ محل مصطلح الوسائل، لأنها وثيقة الصلة بشكل كبير بالمستوى العلمي التطبيقي العملي لمنظومة تكنولوجيا التعليم وتسَهل العملية التعليمية التعلمية وتناقلها بين المتعلمين بسهولة ويسر.

وأوضح الفيفي (2012) أنَّ الوسائل التعليمية تعتبر مرحلة تطويرية مهمة هيأت لظهور آلية أو مفهوم جديد هو تقنيات التعليم، والعلاقة تبدو وطيدة بينهما ولذلك أصبحت جزءًا من تقنيات التعليم، إلا أن مفهوم تقنيات التعليم أكثر شمولية، ومجرد التشابه في المصطلحات لا يعني بالضرورة التشابه في المعاني والدلالات، من هذا المنطلق يجب على العاملين في هذا المجال

وخصوصًا في قطاع التربية والتعليم، والباحثين التربويين أن يفرقوا بين المصطلحين من حيث الإنتاج، والاستخدام، والأهمية، والتأثير بكل عناصر العملية التعليمية.

ويستخلص الباحث ممّا سبق أن هناك تداخل في تقنيات التعليم والوسائل التعليمية مع وجود اختلاف بينهما، فالتداخل والاقتراب وتأدية نفس الغرض ولكن مع الفارق نشأ لأنَّ الاثنين مرتبطان بالعملية التعليمية، وجزء أساسي فيها وتحت تصرف المتعلم والمعلم، وكذلك الخطأ الشائع عدم تسمية الأمور بمسمياتها من قبل المعنيين، حيث أن تقنيات التعليم هي ليست مرادف إلى الوسائل التعليمية أو تغير في اللفظ، فتقنيات التعليم هي عملية شاملة ومتكاملة من مجموعة أجهزة، ومعدات، وأفكار، وأراء وبيئة صفية، وأساليب وطرائق تدريس، وكذلك المعلم نفسه، أما الوسائل التعليمية هي على الأغلب أشياء مادية كمعدات وأجهزة ومواد.

كما يستنتج الباحث أنَّ الوسائل التعليمية جزء من تقنيات التعليم، وأن كل منها تعمل على رفع كفاية العملية التعليمية وتطويرها، وذلك لأنها مشوقة ومحببة أكثر لدى الطلبة، وتثبت المعلومة لأطول مُدة، وتسهل عملية الاتصال بين المجتمعات الأخرى، وتبادل الآراء والاطلاع على الثقافات المختلفة.

استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية قد يواجه بعض الصعوبات الخاصة نظرًا للطبيعة الخاصة لهذه المادة. إليك بعض الصعوبات المحتملة (العطوي،2002):

1. التفاعل مع اللغة العربية الفصحى: يمكن أن تكون تقنيات التعليم غير قادرة على التعامل بشكل صحيح مع التفاصيل اللغوية المعقدة والقواعد النحوية في اللغة العربية الفصحى. قد يكون من الصعب تقديم تفسيرات دقيقة للمفاهيم اللغوية من خلال التقنيات
2. التفاعل البشري والتواصل: مادة اللغة العربية تتطلب تواصلاً واضحًا ودقيقًا بين المعلم والطلاب لتحسين مهارات القراءة والكتابة والفهم اللغوي. التقنيات قد لا تكون قادرة على تقديم التفاعل البشري اللازم في هذا السياق.
3. الثقافة والتراث: مادة اللغة العربية تتعامل مع التراث اللغوي والثقافي العريق، وقد يكون من الصعب تمثيل هذه الجوانب المعقدة من خلال التقنيات التعليمية.

4. الكتابة اليدوية والتحقق من الإملاء: قد تكون التقنيات صـــعبة في تقديم تجربة مماثلة للكتابة اليدوية والتحقق من الإملاء والنحو في اللغة العربية.
5. تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية: في حالة تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية، قد يكون من الصعب توفير بيئة لغوية غامرة ومحاكاة للواقع المحلي من خلال التقنيات.
6. التعلم الشـــامل: بعض الطلاب قد يحتاجون إلى توجيهات ودعم إضـــافي لفهم مفاهيم مادة اللغة العربية، وهذا قد يكون صعبًا من خلال بعض أشكال التقنيات.
7. نقص الموارد التقنية: في بعض المدارس أو البيئات، قد يكون هناك نقص في الموارد التقنية المطلوبة لتطبيق التقنيات التعليمية بشكل فعال.

يرى الباحث أنه يمكن تجاوز الصعوبات، من خلال تصميم استراتيجيات تدريس تجمع بين التقنيات والعناصـــر التقليدية في تدريس اللغة العربية، مع التركيز على الجوانب الفريدة والملائمة لكل سياق تعليمي.

طلبة الثّانويّة العامة:

طلاب المدارس الثّانويّة هم عادةً طلاب مسـجلين في الصّـفوف 9-12 في مدرسـة ثانويّة، وفي معظم البلدان تتراوح أعمار طلاب المدارس الثّانويّة عادةً بين 14 و18 عامًا، على الرّغم من أنّ الفئة العمريّة قد تختلف اعتمادًا على الدّولة والنّظام التّعليميّ(عضيبات،2020).

خلال سـنوات الدّراسـة الثّانويّة، يدرس الطّلاب عادةً مجموعة واسـعة من المواد، بما في ذلك الرّياضـيات، والعلوم، والدّراسـات الاجتماعيّة، وفنون اللّغة، والمواد الاختياريّة. ويمكنهم أيضًا المشاركة في الأنشطة اللامنهجيّة مثل: الرّياضة، والنّوادي، وخدمة المجتمع.

غالبًا ما يســتعد طلاب المدارس الثّانوية للتعليم ما بعد الثّانويّ أو يدخلون ســوق العمل، وقد يركزون على تطوير المهارات والمعرفة الّتي سـتسـاعدهم على النّجاح في مسـاعيهم المستقبليّة، وقد يشمل ذلك التّحضير لاختبارات موحدة مثل **SAT** أو **ACT**، أو التّقدم

إلى الكليات والجامعات، أو البحث عن فرص وظيفيّة من خلال التّدريب الدّاخليّ أو خبرات التّعلم القائمة على العمل الأخرى.

سمات طلاب مرحلة الثّانويّة العامة:

يمكن أن يتمتع طلاب المدارس الثّانوية بمجموعة متنوعة من الخصائص، حيث أنّ كل فرد فريد من نوعه. ومع ذلك، هناك بعض الخصائص العامة الّتي ترتبط عادةً بطلاب المدارس الثّانويّة (عضيبات،2020):

1. تطوير الاستقلاليّة: غالبًا ما يكون طلاب المدارس الثّانويّة في مرحلة انتقاليّة، حيث يبدأون في أن يصبحوا أكثر استقلاليّة ويتحملون المزيد من المسؤوليّة عن التّعلم واتخاذ القرار.
2. البحث عن الهوية: المراهقة هي وقت اكتشاف الذّات، وقد يستكشف طلاب المدارس الثّانويّة الاهتمامات والمعتقدات والقيمّ المختلفة من أجل تطوير شعورهم بالهوية.
3. الحياة الاجتماعيّة النّشطة: غالبًا ما يكون لطلاب المدارس الثّانوية حياة اجتماعيّة مزدحمة، مع الأصدقاء والأنشطة اللامنهجيّة والأحداث المدرسيّة الّتي تستهلك قدرًا كبيرًا من وقتهم واهتمامهم.
4. خبير في التّكنولوجيّا: غالبًا ما يشعر طلاب المدارس الثّانويّة بالرّاحة في استخدام التّكنولوجيا، وقد يعتمدون على الأجهزة الرّقميّة للاتصال والتّرفيه والتّعلم.
5. الضّغوط الأكاديميّة: غالبًا ما يتعرض طلاب المدارس الثّانويّة للضغوط لتحقيق درجات جيّدة، ولأداء جيد في الاختبارات الموحدة، والاستعداد للكلية أو خيارات ما بعد المرحلة الثّانويّة الأخرى.

الصّعود والهبوط العاطفيّ: المراهقة هي وقت نمو عاطفي كبير وقد يواجه طلاب المدارس الثّانوية مجموعة من المشاعر، من الإثارة والحماس إلى القلّق والتّوتر.

6. البحث عن الاستقلاليّة: قد يرغب طلاب المدارس الثّانويّة في الحصول على قدر أكبر من الاســـتقلاليّة والسّـــيطرة على حياتهم، وقد يتراجعون عن القواعد والتّوقعات الّتي يرون أنّها غير عادلة أو مقيدة.

من المهم ملاحظة أنّه لن يظهر كل طلاب المدارس الثّانويّة هذه الخصـــائص، وأنّ التّجارب الفرديّة قد تختلف. بالإضـــافة إلى ذلك، قد لا تنطبق هذه الخصـــائص على جميع طلاب المدارس الثّانويّة في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن أن تختلف المعايير الثّقافيّة والمجتمعيّة بشكل كبير.

توظيف التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية:

للغة العربية مكانة عظيمة بين اللغات وفي قلوب كثيرين في العالم الإســـلامي كونها لغة ديننا الحنيف، وتطبيق تعاليم هذا الدين مشـــروط بتعلم اللغة العربية وارتباطها بعقيدتهم، لذلك ســـعى كثيرون إلى تعلمها والنطق بها، وقد تعهد الله تعالى بحفظها لنا بالقرآن الكريم والذي كان له الفضل بصونها من التحريف والضياع ومن هنا تكمن أهمية إعداد أفراد ناطقين بالعربية حتى يستطيعوا أداء رسالتهم ومواكبة المستجدات والمتغيرات الحديثة .وقد نبعت الحاجة إلى ضرورة النظر في أنماط تعليم اللغة العربية ومهاراتها اللغوية وإحداث أنماط جديدة تتلاءم مع المســتحدثات والمتغيرات، فضــلا عن ظهور جائحة كورونا والتي قلبت موازين أنماط التعليم رأسا على عقب وبدلت كثير من أنماط وشروط التعليم التقليدية؛ إذ برز لنا التعليم الإليكتروني والتعليم عن بعد كأنماط مستحدثة وفعالة في عملية التعليم والتعلم بواســـطة توظيف التكنولوجيا الحديثة لإثراء العملية التعليمية التعلمية .إن تعلم اللغة وحدة متكاملة، فال يوجد قواعد وحدها أو أدب وحده، بل تتكامل فروعها لتكوين اللغة وتعليمها كوحدة متكاملة مركزة على التلقي، والمشـــافهة، والتكامل، والوظيفة.

أثر استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية:

استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية له فوائد منها:

1- تكون مادة اللغة العربية علمية ودقيقة.

2- يرفع نشـــاطات الطلبة في التعلم، لأن المدرســـين في عرض موادهم يســـتخدمون الوسائل المختلفة

3 - يساعد الطلبة في عرض ما يعرفون من معلومات

4 - يرفع فعالية تعلم الطلبة

5 - تسهيل الطلبة عرض المواد المدروسة

6 - تسهيل تصميم المواد الدراسية

7 - يدافع سهولة فهم الدرس.

كما ساعدت التقنيات الحديثة اليوم في بروز عدة مصادر رقمية يمكن أن يسلكها معلمي اللغة العربية، والتي تساهم بال شك في عملية تطوير العملية التعليمية والرفع من كفاءتها وزيادة فاعليتها، وعلى سبيل المثال: الفيديو التفاعليVideo Interactive ، شبكة المعلومات الدولية Internet، مؤتمرات الحاسوبComputerConference ، أنظمة الهايبرميديا HypermediaSystems، أنظمة الوسائل المتعددة Systems Multimedia.

إن الأساس في تطوير اللغة العربية والحصول على أقصى استفادة مما تقدمه التقنيات الرقمية في تعليمها، هو مهنية معلمي اللغة العربية في التعامل مع التقنيات الحديثة، ولكن بمقارنة معلم اللغة الإنجليزية ومعلم اللغة العربية سنجد أن هناك اختلافا واضحا بينهما في التعامل مع هذه التقنيات، فالأول بواسطة ما تقدمه له مهاراته اللغوية يقوم بإثراء دروسه، من خلال تسجيله لدروسه بواسطة قنوات متعددة بصورها ولوحاتها التوضيحية وواجهاتها وخلفياتها الملونة، مما

يلفت انتباه المتعلم لمتابعة الدرس بكل تشويق، بينما الثاني قد لا نجده في بعض الأحيان يبتكر طرق جديدة للعرض و للشرح والتفسير رغم توافر التقنيات الحديثة اللازمة للتعليم فنجد مثلا بعض المناهج كالنحو والصرف العربي يدرّسان بصورة تقليدية تؤدي إلى ابتعاد ونفور متعلم اللغة العربية عن هذه الطريقة الكلاسيكية في إتقان برامج التعليم، لهذا استخدام الكمبيوتر تعد وسيلة تعليمية لها أهميتها في مهنية معلم اللغة العربية. ولهذا فقد أوصت بعض الدراسات مثل دراسة:(الحمران، حميدات، وبدارنة، 2016) بضرورة توفير كفايات التعليم الاليكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وغرس الوعي لديهم بأهميته، وتدريبهم على متطلباته.

ويرى الباحث أنه يمكن استخدام التطبيقات المتنوعة للحاسوب في تعليم اللغة العربية في مستويات تعليمية مختلفة حسب كل مستوى على حدا، كما يمكن استخدامه في تعليمهم المهارات الأربعة:

1- الاستماع: تساعد برمجيات التفاعل الرقمي في التعرف على الأصوات والتفريق بينها، عادة والتعرف على مخارج الحروف، فهنالك برامج تتيح الاستماع إلى المفردات، وا تقان مخارج الاستماع إليها م ارت متعددة حتى يتمكن المتعلم من إتقان النطق بها، والألفاظ، وبعد ذلك يتم تزويده بالتغذية الراجعة من التصحيح والمعرفة .

2- المحادثة: عن طريق استخدام برمجيات التفاعل الرقمي وتطبيقاته يمكن إثراء مهارة التحدث لدى المتعلمين، حيث توجد برامج تتيح للمتعلم الاستماع إلى محادثات تجري بين عدة أشخاص حول موضوعات مختلفة، يتعلم المتعلم خلالها كيفية طرح الأسئلة في مواقف معينة، وكذلك كيفية الرد على هذه الأسئلة التي طرحت عليه، وفي بعض البرمجيات يمكن للمتعلم الحوار مباشرة مع البرنامج، حيث يسمع المتعلم السؤال، ومن ثم يرد عليه بصورة شفوية عن طريق تسجيل صوته عبر الميكرفون، ثم يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه .

3- القراءة: اســـتخدام برمجيات التفاعل الرقمي وتطبيقاته المختلفة في تعليم اللغة العربية يســاعد في تطوير مهارة القراءة عند المتعلمين بصــورة متســارعة، حيث يعرض النص على الشــاشــة بصــورة صــحيحة، ومخارج الحروف بصــوت مســجل واضــح، ويمكن للمتعلمين محاكاة الصـــوت المســـجل مع النص، وتكرار النص حتى الإتقان، ثم يقرأ المتعلمون دون الصـوت المصـاحب، وهذا يؤدي إلى زيادة قدرتهم على قراءة النصـوص المختلفة.

4- الكتابة: تســاعد برمجيات التفاعل الرقمي وتطبيقاته المختلفة المتعلمين في بداية تعلمهم للغة العربية على إتقان كتابة الحروف بأشــكالها المختلفة، حيث ترســم الحروف على الشـــاشـــة، ثم يقوم المتعلم بتقليدها على الورقة، أو كتابتها على لوحة رســـم مربوطة بالحاســب لتظهر الكتابة على الشــاشــة، و تتيح هذه البرمجيات للمتعلم المحاولة مرات متعددة دون تحمل عبء الخوف من البطء أو الخطأ، ودون إهدار وقت الآخرين، وهنالك برمجيات تقوم بإظهار كلمة على الشـــاشـــة ومن ثم تختفي، و يطلب من المتعلمين إعادة كتابتها، أو قد تقوم بإخفاء بعض أحرفها ويطلب من المتعلمين كتابة تلك الحروف، أو القيام باختيارها من ضـــمن قائمة تظهر على الشـــاشـــة عن طريق الســـحب و الإفلات، كما أن بعض البرامج تمنح المتعلمين فرصـــة في معالجة النص بحرية، كالتصحيح الفوري، التدقيق الإملائي، الترجمة.

التقنيات التي تم استخدامها في تدريس اللغة العربية:

وبصـــفتي باحثا وجدت بأنه لا يوجد وســـيلة تعليمية في التقنيات الحديثة نســـتطيع توظيفها من أجل تنمية مهارة دون أخرى، وبرأيي؛ أن هذا الأمر هو قوة وإيجابية بالنسبة لوسائل التقنيات الحديثة؛ إذ تركز كل وسيلة تعليمية على تنمية مهارتين على الأقل لدى المتعلم .ومن هذه الوســـائل التي تعمل على تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطالب: الحاسب – السبورة الذكية- جهاز التسجيل والأشرطة –الشرائط

الصـــوتية المســـجلة التي يســـتمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه – الأفلام السينمائية – منصة مدرسة التي تزود الدارس بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء والمحادثة – البريد الإليكتروني– الأقراص المدمجة – منصة الديوان (الكتاب الإليكتروني) – المواقع الإليكترونية – مجموعات النقاش – الفيديو التفاعلي – السبورة الذكيّة.

1. دراسة (العدوان،2021)

دراسة بعنوان مدى فاعلية استخدام برنامج الهاتف النقال للمعلمين والطلبة لدى الصف الثامن واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة ‘‘كورونا"،هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الهاتف النقال ،واستخدامه في الغرفة الصفية على تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الرياضيات ،واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية عن بُعد في ظل جائحة "كورونا" .تألفت عينة الدراسة من (15%)من معلمي الرياضيات للصف الثامن في محافظة عمان) تم اختيارهم عشوائيا ، و وُزعت عليهم استبانة وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها ؛أن اتجاهات معلمي الرياضيات إيجابية نحو استخدام الهاتف النقال والحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات بعيدا عن جنس المعلم أو مؤهله العلمي أو عدد سنوات خبرته ، وتوصي الدراسة المعلمين بتبني استخدام الهاتف النقال في التعليم كطريقة أو أسلوب أو وسيلة تعليمية تؤدي لزيادة جذب الطلبة للمحتوى.

2. دراسة (حمدالله ،2021)

هدفت إلى معرفة استخدام تقنيات المعلومات في العملية التعليمية بتطورات متباينة، وكان لهذا الاستخدام أثر واضح في مجال تعليم المكتبات والمعلومات، لأنه طريقة فعالة تساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية، وتحقيق أهداف العملية التعليمية

بمواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعُد المتعلم محور العملية التعليمية وتسعى إلى تنميته. حيث أرادت الباحثة التعرف على واقع استخدام تقنيات المعلومات في تعليم علوم المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين، ومدى توفير التدريب التقني، والصعوبات التي تواجه ذلك. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض موضوع استخدام تقنية المعلومات بجميع أنواعها وتطوراتها في تعليم المكتبات والمعلومات. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن هناك استخدام مرتفع لأهم تقنيات المعلومات، وأكثرها أهمية للاستخدام في تعليم علوم المكتبات والمعلومات هي شبكة الإنترنت، ويليها في الترتيب البريد الإلكتروني، ثم استخدام الأقراص المدمجة، ثم التعليم بواسطة الحاسوب ثم نظام نقل الملفات، أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنية المعلومات في تعليم المكتبات والمعلومات ومدى توفير التدريب التقني اللازم للطلاب والطالبات. ومن المعوقات قلة الأجهزة وعدم تجهيز المعامل بالصورة المطلوبة. أوصت الباحثة بضرورة التخطيط لاستخدام تقنيات المعلومات في تعليم المكتبات والمعلومات بشكل منهجي منتظم، وأهمية إعداد قاعدة بيانات لذلك لتسهل عملية تحديد الاحتياجات الخاصة بطلاب القسم، والتخطيط لخدمات نظم المعلومات والتوزيع الأمثل للإمكانات والموارد الخاصة بتقنيات ونظم المعلومات. ولتتبنى استراتيجية تعليمية معتمدة على التقنيات الحديثة، يجب زيادة التنسيق والتعاون بين الإدارة والقسم لتأهيل الشبكة والمعامل وأدوات تقنيات المعلومات.

3-دراسة (الجعافرة، 2015)

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرتي الرصيفة وقصبة الكرك من وجهة نظر معلميها، والوقوف على أثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (288) معلما ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توظيف استبانة اشتملت (33) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية

لمبادئ التعلم النشـط جاءت متوسـطة. ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية تُعزى لمتغير الجنس لصـــالح الإناث في مجال التقنيات التعليمية المتنوعة والالكترونية، ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصـالح مديرية تربية الرصـيفة في مجال التقنيات التعليمية المتنوعة والالكترونية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تُعزى لمتغير ســـنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تُعزى لمتغيري الجنس والمنطقة على المقياس ككل.

4- دراســـة لوبس ويونس واســـحاق ومحمد ودياو (**Lubis Yunus, Ishak, Muhamad, 2014**)

هدفت الدراســة التي إلى تحديد مدى فعالية التقنيات والاســتراتيجيات في تدريس مادة التربية الإسـلامية من وجهة نظر المعلمين الأفارقة. وقد تم جمع البيانات عن طريق أداة الدراسـة (الاسـتبانة) التي وزعت على (83) معلما من تمبكتو وجين ومالي ونيجيريا. وتبين أن هناك خمس تقنيات تعليمية وإســتراتيجيتين هي التقنيات والإســتراتيجيات الفعَّالة في تعليم وتعلم التربية الإســـلامية. فضـــلا عن ذلك فقد ســـاهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات (**ICT**) في تحســـين عمليتي التعلم والتعليم. ويمكن اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات كوســـيلة في التعليم والتعلم لتطوير المزيد من التفكير الإبداعي في العملية التعليمية. فضـلا عن أن وسـائل الإعلام هي شـكل من أشـكال الوسـائل التعليمية التي تسـاعد المعلمين في التدريس كونها تزودهم بالأدوات اللازمة لتوضـيح بعض النقاط أو العمليات، وأنها تساهم في تعزيز عملية التعلم عن بعد. كما بيّنت الدراسة أن هناك تصور إيجابي للمعلمين نحو استخدام التقنيات الخمس والإستراتيجيتين في الصفوف الدراسية، وأن قدرات المعلمين الأفارقة التدريسية قد تحسنت لتطبيقهم هذه الإستراتيجيات واستخدامهم للتقنيات التعليمية. وقد أوصـت الدراسـة بتفعيل اسـتخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية وإجراء دراسات مستقبلية حول هذا الموضوع حول الفعالية والتكامل بين تقنية وإستراتيجية التدريس والتعلم في غرفة الصف في مادة التربية الإسلامية.

5. دراسة (**Abu Ziden, 2013**)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام الوسائط المتعددة من قبل طلبة الدراسات الإسلامية في ماليزيا. وأساليب المحاكاة الافتراضية المدمجة في **PowerPoint Microsoft** كان يستخدم في هذه الدراسة لتحديد فعالية هذه الأوضاع (وحدة الحج) لتحفيز الطلاب حول موضوع الحج في موضوع الدراسات الإسلامية، وقد تم اختيار الموضوع لأن فريضة الحج هو موضوع صعب ليتمكن الطلاب من تعلمه لأنه ليس نفس أداء الصلوات اليومية أو الصيام في رمضان بالنسبة للمسلمين. بل يحتاج إلى محاكاة افتراضية تسمح للطلاب بالتفاعل مع بيئة ظاهرية مماثلة تقريبا لبيئة حقيقية في مكة المكرمة. وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مضروب المصفوفة التجريبية وشبه اختبار (**t**) كانت تستخدم كقاعدة لطريقة تحليل البيانات. والنتيجة من هذه الدراسة تظهر أن استخدام الطلاب المحاكاة الافتراضية مساعدة لزيادة تحصيلهم في موضوع (وحدة الحج).

6.وبحثت الدراسة التي أجراها كل من ألياس وسراج وأزمان وداوود وحسين (**Alias; Siraj, Azman; Daud & 2013**) (**Hussin**)

فعالية التعلم عن طريق الفيسبوك لتعزيز الإبداع بين لدى طلبة الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ماليزيا، وتبين هذه الدراسة توظيف تصميم **Isman** التعليمي النموذجي القائم على عمليات خمس تشمل المدخلات، والعمليات، والنتائج، والتغذية الراجعة، والتعلم. وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استبانة على شكل اختبار لقياس الإبداع لدى الطلبة. وقد طبقت الدراسة على (80) طالب تمّ تقسيمهم على مجموعتين – ضابطة وعددها (40) طالباً وتجريبية (40) طالب. وقد أجريت هذه الدراسة على مدى 14 أسبوعا. وقد تم التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي **t** (**T–Test**) للمقارنة بين نتائج الطلبة في المجموعتين. وقد أشارت النتائج إلى أن الفرق في متوسط درجة الطلبة في المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي قد بلغ 27.50 بينما كان الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في

الاختبار القبلي والبعدي على النحو الآتي (4.90) للإبداع في الكتابة، و(5.68) لمهارة حل المشكلات، وللإبداع في تصميم الشعار التبشيري بلغ 4.93. وبعد استخدام تحليل التباين الأحادي لنتائج المجموعة التجريبية تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتحصيل الطلبة العلمي فيما يتعلق بمؤشرات الإبداع لديهم. وأشارت النتائج المستخلصة من هذه الدراسة أن نموذج التصميم التعليمي **Isman** يجذب انتباه المتعلم أكثر من محتوى العملية التعليمية ذاته، وأن استخدام الفيسبوك بالاستناد إلى هذا التصميم يزيد ويحسِّن الإبداع لدى طلبة الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ماليزيا.

7. دراسة (النداوي،2012)

بعنوان "التقنيات التعليمية التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي"، هدفت الدراسة إلى تعرّف أهمية استخدام التقنيات التعليمية التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية والتعرف على أهميتها في تنظيم واختيار نوع طريقة التدريس ، و أعدّ الباحث استبيان مكون من(22)سؤالا تم تطبيقه على عينة مكونة من (23)مدرسا من الكليات والأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل، واستنتج الباحث إن للتقنيات التربوية دور مهم في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، وإن للتقنيات التربوية أهمية كبيرة في اختيار وتنظيم نوع طريقة التدريس المطلوب اختيارها من قبل المدرس، وأوصى الباحث بأنه يجب على المدرس الاستعانة بالتقنيات التعليمية أو التقنيات التعليمية التربوية التي تناسب محتوى وأهداف الدرس ، و ضرورة تنويع التقنيات التعليمية التربوية لجعلها أكثر فائدة وتشويقا.

8. دراسة (الدوبي،2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة ، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي

الحاســـب الآلي للصـــفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، والبالغ عددهم (٦٣) منهم (٥٨) معلمًا، (٥) مشـــرفين لعدد (٥٧) مدرســـة ، كما اســـتخدم الباحث معامل ارتباط بيرســـون ، معامل ألفا كرونباخ، التكرارات، النســـب المئوية، المتوسـطات ، واختبار " ت " ، وخلصـت الدراسـة إلى نتائج من أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوي الوظيفة (معلم) و(مشرف) حول واقع استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لمتغير الوظيفة ، والتخصص ، و الدورات التدريبية في مجال الحاسـب الآلي، و وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) و(أخرى) حول واقع استخدام الحاسب الآلي في التنمية العلمية وكـانـت الفروق لصـــــالح المؤهـل العلمي (دبلوم). ومن أهم التوصيات التي أوردتها الدراسة ضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلي على جميع مدارس المرحلة الابتدائية، والسعي الجاد لإزالة الصعوبات التي تواجه توظيف الحاسب الالي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من اســتعراض الدّراســات السّــابقة بشــكل عام، أنها في مجملها تدور حول وســائل وتقنيات التعليم في مختلف التخصــصــات العلمية، ويلخص الباحث ما توصــلت إليه الدّراسات السّابقة حول تقنيات التعليم ما يلي:

- تتفق الدّراسة الحالية مع أغلب الدّراسات في استخدام المنهج شبه التجريبي وأداة الاستبانة، واستخدم البعض الدّراسات اختبار تحصيلي مثل دراسة ألياس وسراج وأزمان وداوود وحسين (**Hussin**) (**2013** & **Alias; Siraj**, **Azman; Daud**) والتي أجريت في المرحلة الثانوية في ماليزيا.

- يرى الباحث أن دراســته الحالية تتشــابه مع بعض الدّراســات السّــابقة من حيث المنهج، والتوافر، والاستخدام، مثل دراسة المحمادي (2012)

– وتختلف الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات السّابقة من حيث تناولها أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات

– تنوعت الدّراســـات السّـــابقة في اختيار عينة الدّراســـة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات.

– وتتشابه الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات السّابقة في اقتصارها على طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات.

– امتازت هذه الدّراسة عن الدّراسات السّابقة بتناول أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات، باستخدام أداة للدراسة.

– اختلفت هذه الدّراسة مع الدّراسات الأخرى من حيث مكان الدّراسة فهي الدراسة الوحيدة التي أجريت – في حدود علم الباحث – في دولة الإمارات.

الفصل الثّالث

الطريقة والإجراءات

يتناولُ هذا الفصلِ وصفا للطريقةِ والإجراءاتِ التي اتبعتْ في تحقيقِ أهدافِ الدراسةِ وطريقةِ اختيارِ أفرادها، وإعدادَ الأدواتِ التي صممتْ لأغراضِ هذهِ الدراسةِ، وكيفيةُ التحققِ منْ صدقها وثباتها، وبيانَ إجراءاتِ تنفيذها ومتغيراتها، كذلكَ يتناولُ الفصلُ متغيراتِ الدراسةِ، وبيانَ نوعِ المعالجاتِ الإحصائيةِ التي استخدمتْ في تحليلِ البياناتِ واستخراجِ النتائجِ.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدمِ في الدراسة هوَ المنهج شبه التجريبي، وهذا المنهج يتطلبُ وجودَ مجموعاتٍ (ضابطةٌ وتجريبيةٌ) منْ الأفرادِ، يعالجَ فيها أثرٌ متغيرٌ مستقلٌ أوْ أكثرَ على متغيرٍ تابعٍ أوْ أكثرَ، و في المنهجِ شبهِ التجريبي يتطلبُ التوزيعُ العشوائيُ للأفرادِ (المبحوثينْ) على المجموعاتِ الضابطةِ والتجريبيةِ، بلْ يتمُ فيهِ تخصيصُ أوْ تعيينِ المجموعاتِ كالشعبِ والصفوفِ الدراسيةِ إلى ضابطةٍ وتجريبيةٍ (الجادري وأبو حلوٍ، 2009) .

وتم في هذا البحث بحث في أثر المتغير المستقل المتمثل في أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المتغير التّابع (تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات).

مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات بالطّريقة القصدية من (الحلقة الثالثة) في المدارس الحكومية التابعة لمؤسسة الإمارات للتعليم (مدارس بني ياس)، وقد تم الاختيار القصدي لهذه المدرسة للأسباب الآتية:

- تعاون الإدارة المدرسيّة فيها مع الباحث وتسهيل مهمته وتقديم التّسهيلات اللازمة لإجراء الدّراسة.
- وجود أكثر من شعبتين من شعب المرحلة الثانوية في المدرسة.
- قرب المدرسة من مكان إقامة الباحث مما سهل متابعة تطبيق إجراءات الدّراسة فيها.

عيّنة الدراسة:

تَكَوَّنتُ عَيِّنَة الدراسة من (72) طالبًا مَن طلبة المرحلة الثانوية في مدارس بني ياس في الفَصْل الدراسي الثاني مَن العام الدِراسِيّ 2022/2023. حيث تم اختيارها قصديًا لتُعاوِن مدير المدرسة ومعلميها، ولِتَحْقِيق أَغْراض الدَرّاسَة جَرَى اختيار نُوع المِجْمُوعَة بِالطَرِيقَة العَشْوائِيَّة ، وجرى اختيار شعبتين من طلبة المرحلة الثانوية لِتَمْثُل إِحْداهُنَّ المِجْمُوعَة التَجْرِيبِيَّة آلَتَيْ دُرَستَ استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية وَالَّتِي تَكَوَّنت من (37) طالبًا، وَالمِجْمُوعَة الضابطة وَالَّتِي

دَرَسـت بِالطَرِيقَـة الاعتياديـة وَتَكَوَّنـتِ مَـن (35) طالِبًـا، ويبـين الجـدول الآتي أفـراد عينـة الدّراسة في المجموعتين التجريبية والضّابطة.

الجدول (1): توزيع أفراد الدّراسة تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	الاستراتيجية المستخدمة	الصّف	عدد الطّلبة
التجريبية	استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية	المرحلة الثانوية (ج)	37 طالبًا
الضّابطة	البرنامج الاعتيادي	المرحلة الثانوية (أ)	35 طالبًا
المجموع			72 طالبًا

أداة الدّراسة:

أوّلاً: اختبار تحصيل طلبة المرحلة الثانوية:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس أثر اســتخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصـــيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسـات المماثلة لموضـوع الدراسـة المحمادي (2012)، وفي ضـوء الأهداف التعليمية، ومن خلال مراجعة أهداف التحصيل في مبحث اللغة العربية في المرحلة الثانوية تم إعداد الاختبار.

صدق الاختبار التحصيلي:

للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي تم عرض الأهداف الخاصة بالوحدة، وتحليل المحتوى، وفقرات الاختبار، وتعليماته، ونموذج الإجابة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج، وأساليب التدريس في مجال اللغة العربية، وفي مجال القياس والتقويم. وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم وفق المعايير الآتية:

- مدى ملائمة الأسئلة للأهداف التدريسية.
- انتماء السؤال للمستوى اعتماداً على تصنيف بلوم للمستويات المعرفية.
- سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، ومناسبتها.
- الملائمة بين مستوى السؤال ومستوى قدرة طلبة المرحلة الثانوية.

تكون الاختبار بصورته الأولية من (18) فقرة، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين المختصين التي اتفق عليها بنسبة 80% وما فوق، وتكوَّن الاختبار في صورته النهائية من (18) فقرة، والملحق (2) يبين الاختبار التحصيلي في صورته النهائية، كما يبين الملحق (1) أسماء المحكمين للاختبار التحصيلي.

تقدير الوقت اللازم للاختبار، ومدى وضوح الفقرات والبدائل من خلال إجرائه على عينة استطلاعية مكوَّنة من (25) طالباً من مجتمع الدِّراسة وخارج

عينتهـا، وبنـاء عليـه تم تحديـد المـدة اللازمـة للاختبـار وهـي (45) دقيقـة، واتضـح أنَّ الفقـرات والبـدائل واضـحة ومفهومـة لـدى الطـلاب حيـث لم تثـر أيـة أسـئلة أو استفسـارات عنـه. وأرفـق الاختبـار التحصـيلي بورقـة خاصـة للإجابـة عـن فقـرات الاختبار، والإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار كما في الملحق (5).

اسـتخراج ثبـات الاختبـار مـن خـلال تطبيقـه علـى عينـة اسـتطلاعية مـن مجتمـع الدِّراسـة وخـارج عينتهـا مكونـة مـن (25) طالبـاً مـن طلبـة المرحلـة الثانويـة، وعـن طريـق استخدام معادلـة كـودر . ريتشاردسـون (**KR – 20**) حُسـب ثبـات الاختبـار الكلـي وبلغـت قيمتـه (0.81)؛ وتعـد هـذه القيمـة مؤشـراً علـى ثبـات الاختبـار، كمـا حسـبت درجـة الصـعوبة لكـل فقـرة مـن فقـرات الاختبـار، وقـد تراوحـت هـذه الـدرجات بـين (0.36 – 0.87)، وحسـب معامـل التمييـز لكـل فقـرة مـن فقـرات الاختبـار إذ تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (0.27- 0.73).

تحديد الزّمن المناسب للاختبار

لَحِساب أُلْزِمنَ المناسِب لِتَطْبِيق الاختبار استخدمت المعادِلَة الآتِيَة لَحِساب مُعَدَّل زَمِنَ الأَداء المتَوَقّع بِعَدّ تَطْبِيقهُما على العَيِّنَة الأَوَّلِيَّة (مَن خارِجَ أفراد الدَرّاسَة):

$$\text{متوسط زمن أداء الطالب على الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الأخير}}{2}$$

حَيْثُ تُبين بِعَدّ تَطْبِيق الاختبار على العَيّنَة الاستطلاعية أَنَّ الطالِب الأُول قَد استغرقت (38) دَقِيقَة، بَيْنَما أُلْزِمنَ الَّذِي استغرقه الطالِب الأَخِير هُوَ (45) دَقِيقَة، وَبَهَذا يكون الزمن المتَوَسِّط لِأَداء الاختبار هُوَ (41) دَقِيقَة. وَأَتَّضِح أَنَّ الفَقَرات وَالبَدائِل واضِحَة وَمَفْهُومَة لَدَى الطلبة حَيْثُ لَمَّ تُثْر أَيَّة أَسْئِلَة أُو استفسارات عَنهُ. وَأَرْفُق اختبار المهارات بِوَرَقَة خاصَّة لِلإِجابَة عَن فَقَرات الاختبار، وَالإِجابَة الصَحِيحَة لِفَقَرات الاختبار.

خطوات تطبيق الاختبار

تمَّ تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على عينة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- طباعة الاختبار بصورته النهائية موضحاً عليه هدف الاختبار وتعليماته والملحق (6) يبين الاختبار بصورته النهائية مع تعليمات الاختبار.

2- الحصول على الموافقة الرسمية من الإمارات للتعليم؛ لإجراء الدراسة في مدارس بني ياس التابعة لمؤسسة الإمارات للتعليم

3- زيارة مدارس بني ياس التابعة لمؤسسة الإمارات للتعليم الّتي تمَّ تطبيق الدراسة فيها ومقابلة الهيئة الإدارية في مدارس بني ياس التابعة لمؤسسة الإمارات للتعليم، وتسليمهم نسخة من كتاب لمؤسسة الإمارات للتعليم بخصوص تسهيل مهمة الباحث، ومقابلة المعلم المتعاون؛ للتنسيق معه بشأن تطبيق الدراسة.

4- تمَّ تطبيق الاختبار القبلي على أفراد الدراسة الضابطة والتجريبية؛ لقياس مستوى الطلبة قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022/2023م، وقد تولى الباحث نفسه الإشراف على تطبيق الاختبار على أفراد الدراسة في مدرسة مدارس بني ياس وذلك في الظرف نفسه.

5- قام الباحث نفسه بتوضيح إجراءات الاختبار للطلبة، والتنبيه على ضرورة التقيد بزمن الاختبار وهو (45) دقيقة، وتمّت متابعة الطلبة في إثناء الاختبار للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم، وجمع الأوراق، والتأكد من عددها.

إجراءات تصحيح الاختبار

قام الباحث نفسه بتصحيح الاختبار، متبعاً الخطوات الآتية:

1- تحديد الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار على أنموذج خاص (مفتاح الإجابة). والملحق (5) يبين ذلك.

2- تمَّ إعطاء علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وعلامة صفر لكل إجابة خطأ، حيثُ كانت العلامة الكلية للاختبار (18) علامة.

3- جمع الباحث علامات الطلبة أفراد الدراسة على الاختبار وأفرغها في جداول خاصة، حيث رُتبت فيه علامات كل طالب للاختبار القبلي والبعدي.

4- قام الباحث بإدخال هذه العلامات إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لاستخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة.

تصميم الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية التّصميم شبه التّجريبي والّذي يتكون من مجموعتين ضابطة وتجريبية واختبار قبلي وبعدي، على النّحو الآتي:

EG	**O1**	**O2**	**X**	**O1**
CG	**O1**	**O2**	**-**	**O1**

حيث إنَّ:

: المجموعة التجريبية .**EG**

: المجموعة الضّابطة. **CG**

: الاختبار التحصيلي. **O1**

متغيرات الدراسة:

اعتمد البحث المتغيرات التّالية:

1- المتغير المستقل: (استخدام التقنيات التعليمية).

2- المتغير التابع:

أ. تحصيل الطلبة

المعالجة الإحصائيّة:

المعالجة الإحصائية للإجابة عن السّؤال الأوّل من أسئلة الدراسة ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجات الطلبة المجموعتين التّجريبية والضّابطة على اختبار التحصيلي القبلي والبّعدي، كما تم استخدام اختبار تحليل التّباين المشترك (**ANCOVA**) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابيّة لدرجات الطلبة في التّطبيق القبلي لاختبار التحصيلي ، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التّطبيق البعدي لاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير (استخدام التقنيات التعليمية ، الطّريقة الاعتيادية في التّدريس)، والكشف عن مربع إيتا لتحديد الفرق ولصالح مَن.

وللإجابة عن السّؤال الثّاني من أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات الطلبة المجموعتين التّجريبية والضّابطة على اختبار التحصيل (القبلي والبعدي). كما تم إجراء تحليل التّباين المشترك (**ANCOVA**) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات

الطلبة في التّطبيق القبلي لاختبار التحصيل نحو مادة اللّغة العربيّة، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطّلبة في التّطبيق البعدي للمقياس.

ولمعرفة حجم التأثير "**Effectsize**" لمتغير أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات، تم استخدام مربع إيتا (**Eta square**).

إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أغراض البحث قام الباحث بتطبيق الإجراءات الآتية:

- استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة.
- اعداد أداة الدراسة حيث تم عرضها على مجموعة المحكمين، للتحقق من صدق محتواها، ومن ثم احتساب معاملات الثبات.
- أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية وذات الاختصاص لتسهيل مهمة الباحث في التطبيق الميداني للدراسة.
- تحديد أفراد الدراسة وذلك من خلال اختيار الشعب المناسبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس بني ياس التابعة لدولة الإمارات العربية لتطبيق الدراسة وتوزيعها على مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة.

- تم الاطلاع على منهاج اللّغة العربية للمرحة الثانوية للعمل على تكييف المحتوى بحسب تقنيات التعلم

- تم الاطلاع على الدروس المتضمنة في المقرر الدراسي المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف الاستفادة منها في تصميم المادة التَّعليميَّة.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.

- البدء بتطبيق الدراسة.

- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، لاستخراج النتائج وعرضها وتفسيرها.

- وضع التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الرّابع

عرض النّتائج

يتناول هذا الفصـــل عرضـــاً لنتائج الدّراســـة؛ والّتي هدفت التعرف إلى ثر اســـتخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصـــيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات وذلك بناءً على أسئلة الدّراسة؛ وكما هو موضح آتياً:

الإجابة عن ســؤال الدّراســة الأوّل هل توجد فروق ذات دلالة احصــائية عند مســتوى الدلالة ($a=0.05$) **على تحصـــيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس (اســـتخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

للإجابة عن السـؤال تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والمتوسـط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (اســـتخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية) وذلك يتضـــح في الجدول (2):

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية)

البرنامج التدريسي	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
استخدام التقنيات التعليمية	37	6.68	2.74	10.27	2.05	10.254	.373
البرنامج الاعتيادي	35	6.60	2.33	7.91	2.94	7.932	.384

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابين والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية ، والطريقة الاعتيادية)ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (**One way ANCOVA**) للقياس البعدي اختبار التحصيل تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية ، والطريقة الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
استخدام التقنيات التعليمية	96.968	1	96.968	18.830	0.000	0.214
القياس القبلي	90.706	1	90.706	17.614	0.000	0.203
الخطأ	355.334	69	5.150			
الكلي	545.875	71				

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α=0.05**) في درجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف **= 18.830**) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح استخدام التقنيات التعليمية.

كما يتضـــح من الجدول (3) أن حجم أثر طريقة التدريس كان مرتفع؛ فقد فَســـرت قيمة مربع أيتا (**η2**) ما نسبته (21.4%) من التباين المفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو اختبار التحصيلي.

الإجابة عن سؤال الدّراسة الثاني هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a =0.05) **على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم و العام) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟.**

للإجابة عن هذا الســؤال حســبت المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية والمتوســطين الحســابين المعدلين لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على تحصــيل الطلبة تعزى لمســتوى التعليم (المتقدم والعام)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (4):

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطين الحسابين المعدلين لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام)

البرنامج التدريسي	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
استخدام التقنيات	37	4.32	2.10	6.81	2.00	6.725	0.241
البرنامج الاعتيادي	35	3.97	1.60	5.09	1.38	5.176	0.248

يتضــح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوســطات الحســابية والمتوســطين الحســابين المعدلين لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على تحصــيل الطلبة تعزى لمســتوى التعليم

(المتقدم و العام) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصـــاحب (**One way ANCOVA**) للقياس البعدي تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم و العام) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (5):

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) **للقياس البعدي لدرجات طلاب المرحلة الثانوية في على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
استخدام التقنيات	42.760	1	42.760	20.026	0.000	0.225
القياس القبلي	61.086	1	61.086	28.608	0.000	0.293
الخطأ	147.332	69	2.135			
الكلي	261.944	71				

يتضـــح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة (**α=0.05**) في درجات طلاب المرحلة الثانوية في على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم و العام)، فقد بلغت قيمة (ف) (**20.026**) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح استخدام التقنيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية

كما يتضـــح من الجدول (5) أن حجم أثر طريقة التدريس كان مرتفعاً؛ فقد فَســـرت قيمة مربع أيتا (**η2**) ما نسبته (22.5%) من التباين المفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو اختبار التحصيل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناولَ هذا الفصلِ مناقشةَ نتائجِ الدراسةِ، وعرضا للتوصياتِ والمقترحاتِ التي توصلَ إليها الباحثُ، وذلكَ بعرضِ نتائجِ الدراسةِ، في محاولةِ تقديمِ تفسيراتٍ منطقيةٍ لها، مدعمةً بالأدبِ النظريِ، ونتائجُ الدراساتِ السابقةِ ذاتِ الصلةِ بالدراسةِ الحاليةِ، اتفقتْ معها أوْ اختلفتْ عنها،

مُناقشة النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ((a =0.05) **على تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية ، والطريقة الاعتيادية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

لَقد أَظهَرت نَتائِج السُّؤَال وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابين والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس (استخدام التقنيات التعليمية، والطريقة الاعتيادية).

تُظهر نتائج السؤال أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في اختبار التحصيل بين القياسين القبلي والبعدي. ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى العوامل التعليمية والتدريسية التي تم تطبيقها في السياقين المختلفين، والتي يمكن تفسيرها على النحو التالي:

1. استخدام التقنيات التعليمية: إذ تم استخدام تقنيات تعليمية متطورة وفعّالة في القياس البعدي، مثل التعلم عن بُعد عبر الإنترنت أو استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية، قد يكون لها تأثير إيجابي على أداء الطلاب وفهمهم للمواد. قد يؤدي ذلك إلى زيادة في المتوسط الحسابي للدرجات
2. الطريقة الاعتيادية: إذ تم استخدام الطريقة التقليدية في التدريس بالقياس القبلي، والتي تشمل الدروس الحضورية والمناقشات والملاحظات الشخصية، فقد يكون لها تأثير مختلف على أداء الطلاب. وقد يؤدي ذلك إلى تقليل في المتوسط الحسابي للدرجات.
3. اختلاف في الطلاب: قد يكون هناك اختلاف في مستوى الطلاب في القياس القبلي والبعدي، حيث يمكن أن يكون هناك تفاوت في الخلفيات التعليمية والقدرات السابقة. هذا يمكن أن يسهم أيضًا في الفروق في المتوسط الحسابي للدرجات.
4. عوامل أخرى: قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على النتائج مثل البيئة التعليمية، ومستوى الدعم المتاح للطلاب، وكيفية تقديم المناهج والتقييم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هناك تفسيرات إضافية تعتمد على تفاصيل الدراسة والبيانات المتاحة. لذا، يجب إجراء دراسة أعمق لفهم الأسباب الدقيقة وراء هذه الفروق الظاهرية وتحليل البيانات بشكل أفضل لاتخاذ إجراءات تحسينية في التعليم.

كما يعزوا الباحث أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس له أثر إيجابي على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابيين والمتوسط

الحسابي المعدل لدرجات الطلبة في القياسين القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس، لصالح المجموعة التي تلقت التدريس باستخدام التقنيات التعليمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل، منها:

- القدرة على جذب انتباه الطلبة وإثارة اهتمامهم :تساعد التقنيات التعليمية في جذب انتباه الطلبة وإثارة اهتمامهم بالمحتوى التعليمي، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم
- توفير فرص للممارسة والتفاعل :تسمح التقنيات التعليمية للطلبة بممارسة المهارات والمحتوى التعليمي بشكل عملي، مما يساعدهم على فهمه بشكل أفضل
- التكيف مع احتياجات الطلبة المختلفة :تسمح التقنيات التعليمية للمعلمين بالتكيف مع احتياجات الطلبة المختلفة، مما يساعدهم على تحقيق تحصيل أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Abu Ziden, 2013**) ودراسة لوبس ويونس واسحاق ومحمد ودياو (**Lubis Yunus, Ishak, Muhamad, &201**) ودراسة (**الدوبي،2008**).

مُناقشة النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) **على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم و العام) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

لَقد أَظهَرت نَتائِج السُؤَال وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والمتوسطين الحسابين المعدلين لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على تحصيل الطلبة تعزى لمستوى التعليم (المتقدم والعام) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية.

نظرًا لأن النتائج تظهر وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والمتوسطين الحسابيين المعدلين لدرجات طلاب المرحلة الثانوية في تحصيل الطلبة، وتعزى هذه الفروق إلى مستوى التعليم (المتقدم والعام)، هذا يشير إلى أن هناك اختلافًا في أداء الطلاب بناءً على نوع التعليم الذي يتلقونه. لفهم النتائج بشكل أعمق وتفسيرها، يمكن اتخاذ الخطوات التالية:

1. تحليل البيانات: يجب إجراء تحليل إحصائي للبيانات لتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا. ذلك يعني تقدير مقياس الدلالة الإحصائية مثل قيمة **p**. إذا كانت قيمة **p** أقل من مستوى الدلالة المحدد مسبقًا (مثل 0.05)، فإن هناك فرصة أكبر لأن تكون الفروق ذات دلالة إحصائية.

2. استكشاف الأسباب: يجب دراسة الأسباب المحتملة وراء هذه الفروق الظاهرية بين المستويات المتقدمة والعامة من التعليم. هل هناك اختلاف في المناهج أو طرق التدريس؟ هل هناك اختلاف في دعم الطلاب أو مستوى تحفيزهم؟
3. البحث الإضافي: يمكن أن يتضمن البحث الإضافي إجراء مقابلات مع الطلاب والمعلمين وإجراء استبيانات لفهم آراءهم وتجاربهم في النظام التعليمي
4. اتخاذ إجراءات تصحيحية: إذا تبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية وأن هناك عوامل معينة تسهم في هذه الفروق، يمكن اتخاذ إجراءات تصحيحية لتحسين الأداء العام للطلاب، مثل تطوير مناهج تعليمية مخصصة أو تدريب المعلمين بشكل أفضل
5. المراجعة والمتابعة: يجب مراجعة تأثير الإجراءات التصحيحية بانتظام ومتابعة أداء الطلاب بشكل دوري لضمان تحقيق تحسين مستدام في نتائجهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**العدوان،2021**)، **دراسة (حمدالله ،2021)**

التوصيات

في ضَوْء النَتائِج آلتِي خَلَصَت إِلَيها الدَرّاسَة، يوصِي الباحِث بِالآتِي:

- ضرورة توفير البنية التحتية الداعمة لاستخدام التقنيات التعليمية في المدارس، مثل توفير أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية وشبكات الإنترنت السريعة.
- تدريب المعلمين على كيفية استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية، وذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة.
- تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع استخدام التقنيات التعليمية، وذلك من خلال دمج الأنشطة والتطبيقات التكنولوجية في المحتوى التعليمي.
- إجراء دراسات تجريبية لتقييم أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية، وذلك لتحديد أفضل الممارسات في هذا المجال

المراجع:

البردي، عبد العزيز جديع (2008) الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية .أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأميركية، لندن

البغدادي، علي. (2015). معوقات توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية. مجلة كلية التربية الأساسية، 17(2)، 5-22.

الجادري، محمد.، وأبو حلو، سالم. (2009). مناهج البحث العلمي. عمان: دار وائل للنشر.

الجعافرة، عبد الله (2015). مستوى ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديريتي تربية الرصيفة وقصبة الكرك من وجهة نظر معلميها، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية** وعلم النفس. مج. 13، ع. 4، 2015.

حمدالله، شذى محجوب (2021). استخدام تقنيات المعلومات في تعليم علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تطبيقية على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين، **مجلة آداب**، جامعة أم الدرمان

الحيلة، محمد (2012). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. ط6، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحيلة، محمد محمود (2004)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، عمان: دار المسيرة.

الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (2011). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط8، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدوبي، علي. (2008). واقع استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية، 20(1)، 1-27.

سالم، أحمد محمد وسرايا، عادل السيد .(**2003**)منظومة تكنولوجيا التعليم .ط1، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

سامية، سالم. (2016). التقنيات التعليمية السمعية والبصرية في العملية التعليمية. مجلة العلوم التربوية، 18(1)، 5-22.

السعود، أحمد. (2008). التقنيات التعليمية: أسس نظريتها وتطبيقاتها. الرياض: دار عالم الكتب.

سلامة، سامي. (2006). تكنولوجيا التعليم: مفهومها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، (2003) **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار المسرة ، عمان- الأردن .

عاشور، قاسم والحوامدة، محمد. (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسيرة. المغازي، 2004)

عبد اللطيف، أسامة جبريل (٢٠١٢). إستراتيجية اثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة التربية العلمية**، مصر، (١٥) ٤ ،١. -٤

عبد اللطيف، سالم. (2012). طرائق التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التعليم. عمان، الأردن: دار المسيرة.

العدوان، هبة (2021). مدى فاعلية استخدام برنامج الهاتف للمعلمين والطلبة لدى الصف الثامن واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا، **مجلة كلية التربي**ة. مج. 37، ع. 5.

العزاوي، محمد ذبيان (1996) الأسس النفسية للتقنيات التربوية ووسائل الاتصال، عمان: مكتبة حنين.

عضيبات، أنس (2020). **نظريات التعلم. روادها وبعض استراتيجياتها في التدريس**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

عضيبات، أنس (2021) **المنهاج المدرسي**، ط1، دار زمزم للنشر والتوزيع، عمان- الأردن

عضيبات، أنس، الدليمي، طه (2019) **التدريس بين توظيف التقنيات واستخدام الاستراتيجيات**، دار اليزاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

العطوي، محمد. (2002). تقنيات التعليم في تدريس اللغة العربية. الرياض: دار الزهراء.

عطية، محسن (2008)تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال .عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود والشيازوي، عبد الغفار محمد (2005) **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، العين: دار الكتاب الجامعي.

فتح الله، مندور عبد السلام (2004). وسائل تقنيات التعليم. ط1، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الفيفي، عيسى بن احمد بن حسين (2012) واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الفيفي، عيسى بن احمد بن حسين (2012 (واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

القابلي، محمد (2003). أثر التقنيات التعليمية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

كاظم، احمد خيري وجابر، جابر عبد الحميد (2007 (الوسائل التعليمية والمنهج .ط1، عما

الكوني، جمال. (2019). تكنولوجيا التعليم: المفهوم والأهمية والاستخدامات. عمان: دار المناهج. النداوي، فواز جاسم (2012) التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد (7)، العدد (3)، ص 5-6. (العدوان،2021).

مدكور، على (2000) .**تدريس فنون اللغة العربية،** القاهرة :دار الفكر العربي.

المفرجي، فيصل. (2007). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار الفكر.

المناعسة، حمزة محمد عبد المهدي. (2020). درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

النشوان، أحمد بن محمد. (2016). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية. **مجلة العلوم الإنسانية الإدارية**- جامعة المجمعة، (9)،135-167.

Abu Ziden, N. (2013). The effectiveness of using virtual simulation in teaching Islamic studies: A case study of the unit of Hajj. International Journal of Educational Research, 60, 109-115.

الملاحق

الملحق (1)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم 1	التخصص	مكان العمل

1	أ.د. طه علي الدليمي	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة العلوم الاسلامية العالمية
2	أ.د. سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة العين
3	أ.د. أحمد بني حمد	التقويم والبحث التربوي	جامعة اليرموك
4	أ.د. محمد فؤاد فالح الحوامدة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
5	أ.د. وجدان الكركي	علم نفس	جامعة مؤته
6	أ.د. راجي عوض الصرايرة	علم نفس	جاامعة مؤتة
7	د. نجاح احمد فريد الحادر	مناهج اللغة العربية	جامعة اليرموك
8	د. هبة توفيق أبو عيادة	ادارة تربوية	الجامعة الاسلامية في مينيسوتا
9	د. مشاعل محمد الخلف	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
10	أحمد مصلح الطراونة	مدرس لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

الملحق (2)

الصورة النهائية لاختبار تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات، مع الإجابة النموذجية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية في مينيسوتا

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

الصورة الأوليّةُ لاختبار تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات

الدكتور/ الأستاذ .....عضو لجنة التحكيم المحترم.

قامَ الباحثُ بالرّجوعِ إلى الأدب التربوي فيما يخص بناء الاختبارات المتعلقة بالتحصيل. ثمّ بنى اختبارًا لتحصيل؛ ونظراً لمعرفتِكم وخبرتِكم في هذا المجالِ؛ أضعُ بينَ أيديكُم اختبار التحصيل، أرجو قراءتها وإبداءِ الرّأي فيها.

شكراً لكم لحسن تعاونكم

الباحث

محمد الضمور

المشرف: د. انس عضيبات

عزيزي الطالب:

يجري الباحث دراسة بعنوان" أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات" ومن متطلبات الدراسة

تطبيق اختبار لقياس تحصيل الطلبة، يتكون الاختبار من أربعة نصوص متنوعة تليها مجموعة من فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.

تعليمات الاختبار

1- قراءة النصوص قراءة واعية معمقة.

2- قراءة فقرات الاختبار بدقة، واختيار الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها، وبعد الانتهاء من إجابة الاختبار، قم بنقل الإجابات الصحيحة إلى ورقة تفريغ الإجابات، وذلك بوضع إشارة (//) عند رمز الإجابة الصحيحة في النموذج المرفق آخر الاختبار

مثال:1- عاصمة الإمارات هي:

أ- العين ب- دبي ج- أبو ظبي د- الشارقة

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
الجواب			/	

3-الالتزام بالوقت المحدد للاختبار وهو ( ) دقيقة

4-الإجابة عن جميع فقرات الاختبار وعددها (18) فقرة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

ملاحظة: صُمِّم هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي

الباحث: محمد الضمور

المشرف: د. أنس عضيبات

الجواد في اللغة العربية

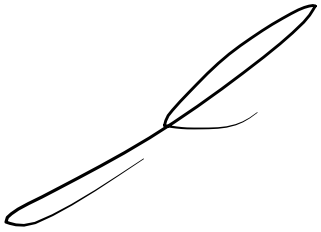

اسم الطالب	
الصف/ الشعبة	الثاني عشر
المادة	اللغة العربية
الموضوع	الاختبار التدريبي (1)
الفصل الدراسي	الأول / 2023
إعداد الأستاذ	**محمد الضمور مدرسة حمزة بن عبد المطلب**

السؤال الأول: اقرأ النص الآتي للكاتب: مصطفى المنفلوطي بعنوان:" الصغيران " ، ثم أجب عما يليها :

في تلكَ الساعةِ كانَتِ الأرضُ قد عَرِيَتْ إلا من أواخِرِ الناسِ وطوارِقِ الليلِ، وبقيَّةٍ من يقظةِ النهارِ تحبو في الطريقِ ذاهِبَةً إلى مضاجِعِها، فبينَما أمُدُّ عينَيَّ وأديرُهُما في مفتَتَحِ الطريقِ ومنقطعة؛ إذِ انتفَضْتُ انتفاضةَ الذُّعْرِ، ووَثَبَتْ رجَّةُ القلبِ بجسمي كُلِّهِ، كما تَثِبُ اللسعةُ بمَلْسُوعِها، ذلكَ حينَ أبصَرْتُ الطفلَيْنِ.

صغيرانِ ضَلاَّ عن أهلِهِما في هذا الليلِ، يمشيانِ على حَيْدِ الطريقِ في ذلَّةٍ وانكسارٍ، وتحسَبُ أقدامَهُما منَ البُطْءِ والتخاذُلِ لا تمشِي، بلْ تتَزَحْزَحُ قليلاً، فكأنَّهُما واقفانِ، أكبَرُهُما طفلةٌ تَعُدُّ عُمْرَها على خَمْسِ أصابِعِها، والآخرُ طفلٌ يبلغُ ثلاثَ سنواتٍ، ينحدرانِ في أمواجِ الليلِ، وقد نَزَلَ بِهِما منَ الهَمِّ في البحثِ عن بيتِهِما ما ينزلُ مثلُهُ بمَنْ تطوحُ به الأقدارُ إذا رَكِبَ البحرَ المُظلمَ ليكشِفَ عن أرضٍ جديدةٍ.

تتبَيَّنُ الخوفَ في عيونِهِما الصغيرةِ، وتراهُ يفيضُ منهما على ما حولَهُما، حتى ليَحْسَبُ كلاهُما أنَّ المنازِلَ عن يمينِهِ وشمالِهِ أطفالٌ مذعورةٌ، ويتلفَّتانِ كما تتَلَفَّتُ الشاةُ الضالَّةُ عن قطيعِها، لا يتحرَّكُ في دَمِها بالغريزةِ إلا خوفُ الذئبِ، ويتَسَحَّبانِ معًا وراءَ الأشِعَّةِ المنبثقةِ في الطريقِ؛ كأنَّ أضواءَ المصابيحِ هي طريقُ قلبَيْهِما الصغيرَيْنِ.

منقطعانِ في ظلامِ الليلِ، وليسَ على الأرضِ أهنَأُ من لَيْلِ الطفلِ النائمِ، فهل يكونُ فيها أشقَى من ليلِ الطفلِ الضائعِ؟ نامَتْ أحلامُهُما، واستيقَظَتْ أعيُنُهما للحقائقِ المُظلمةِ الفظيعةِ، وضاعا منَ البيتِ، ويحسبانِ أنَّ البيتَ هوَ الضَّائعُ منهما، طفلانِ في وَزْنِ مثقالَيْنِ منَ الإنسانيةِ، ولكنَّهُما يحملانِ وَزْنَ قناطيرَ منَ الرُّعْبِ.

يا مَنْ لا إله إلا هو، مَنْ سواكَ لهاتينِ النملتَيْنِ في جُنَحِ هذا الليلِ الذي يشبهُ نقطَةً

من غضَبِكَ ؟ لقَدْ أخرَجْتَهُما في هذا الضَّياعِ مُخْرَجَ أصغرَ موعظةٍ للعَيْنِ، تنَبِّهُ أكبرَ حقيقةٍ في القلبِ، وعرضْتَ منهما للإنسانيةِ صورةً لو وُفِّقَ مخلوقٌ عبقريٌّ فرَسَمَها جَذَبَ كلَّ أحزانِ النفْسِ، صورةَ الحُبِّ يمشي متساندًا إلى صَدْرِ الرحمةِ في طريقِ المصادَفةِ المجهولةِ من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ، وعليهما ذُلُّ اليُتْمِ منَ الأهلِ، ومسكَنَةُ الضَّياعِ بينَ الناسِ، وظلامُ الطبيعةِ وكآبَتُها.

رأيتُ الطفلةَ وقد تنَبَّهَتْ فيها لأخِيها الصغيرِ غريزةُ أمٍّ كاملةٍ؛ فهي تشُدُّ على يدِهِ بيدَيْها معًا، وكأنَّها مذُ علِمَتْ أنَّها ضائعَةٌ، تحاولُ أنْ تطمَئِنَّ أخاها إلى أنَّه معَها، ولَنْ يضيعَ وهو معَها. فيالرحمة الله. . وقَدْ أسنَدَتْ مَنْكِبَيه إلى صَدْرِها وهي تمشِي، فلا أدري إنْ كانَ ذلكَ لتَحْمِلَ عنه بعضَ تعَبِهِ فلا يتساقَطَ، أو ليكونَ بها أكبرَ من جسمِهِ الضئيلِ فلا يخافَ، أو لأنَّها حينَ لَمْ تستطعْ أَنْ تفهِمَه ما في قلبِها بلُغَةِ اللسانِ؛ أفاضَتْه على جسمِهِ بلُغَةِ اللَّمْسِ، أو لا هذا ولا ذاك، إنَّما هي تستمِدُّ من رجولتِهِ الصغيرةِ حمايةً لأنوثَتِها بوَحْيِ الطبيعةِ التي رَسَخَتْ فيها.

ولمَّا وَقَفا بإزائِنا كانَ هذا الصغيرُ يقلِّبُ في وجوهِ الناسِ نظراتٍ يتيمةً ترتَدُّ على قلبِهِ آلامًا لا رحمةَ فيها؛ إذْ يشهدُ وجوهًا كثيرةً ليسَ لها ذلكَ الشكلُ الإنسانيُّ المحبوبُ الذي لا يعرفُهُ مِنْ كلِّ خَلْقِ اللهِ إلا في اثنَيْنِ: أمِّهِ وأبيهِ . .ولمَّا رأيْتُ الطفلَينِ ضَمَمْتُهما إليَّ، وألهَيْتُهُما عن كآبةِ القلبِ بسرورِ البَطْنِ، فدَفَنْتُ كلَّ آلامِهِما في بعضِ قِطَعِ الحَلْواءِ، فطَعِما واستَضْحَكا، وتطَلَّعا لحياةٍ جديدةٍ آمنةٍ.

وبينَما نحنُ على ذلكَ، إذِ ارتفَعَ سوادٌ مُقْبِلٌ كأنَّه روحُ ليلةٍ مظلمةٍ تَغْشَى الطريقَ، فتَبَيَّنْتُ فإذا امرأةٌ تهفو كذاتِ الجناحَيْنِ، وكأنَّها تَنساقُ بقوَّةٍ تحترقُ في داخِلِها ، ثمَّ أخذَتْنا

عيناها ، فإذا هيَ أمُّ الطفلَيْنِ ، تبدو من لهفَتِها، واستثارتها لولدَيْها كأنَّما تحاولُ أنْ تختَطِفَهُما من بعيدٍ بقوَّةِ قلبِها ، وما عرَفْتُ أنها هيَ إلا بأنَّ روحَها كانَتْ منتشرَةً على وَجْهِها ، ملموسَةً في نظراتِها إلى الصغيرينِ ، وكانَتْ لها هيئَةُ أمٍّ وُضِعَتِ الجنةُ تحتَ قدَمَيْها.

وهَلَّ الطفلانِ لمَّا أبصَرا أمَّهُما، ونَفَضا أيدِيَهُما نَفْضَ الأجنحةِ، ثمَّ أكَبَّتْ هيَ عليهِما بجِسمِها ومدامِعِها وقُبلاتِها، والْتَحَما بها الْتِحامَ الجُزْءِ بكُلِّهِ، واشتَبَكَتِ الأذرُعُ في الأذرُعِ حتى لا تفَرِّقَ بينَ ثلاثَتِهِمْ في معاني الحُبِّ إلا بالكِبَرِ والصِّغَرِ، ورَجَعَتْ معَهُما طفلةً، كأنَّ تاريخَها ابتدأ في ساعةٍ منَ الساعاتِ الفاصِلَةِ، التي يتحوَّلُ عندَها التاريخُ.

1- **ما الفكرة الرئيسة (المحورية) في النص السابق :**

أ – الأطفال يقومون بالاعتماد على أنفسهم في كل شيء ب – فرحة الأم وسعادتها بعودة الطفلين

ج – حاجة الأطفال الشديدة إلى الرعاية والعطف والاهتمام د – ضياع الطفلين، وعدم اهتمام الأهل بهما

2- **"وبقيَّةٍ من يقظةِ النهارِ تحبو في الطريقِ ذاهِبَةً إلى مضاجِعِها"، الدلالة الإيحائية للعبارة الملونة:**

أ – دلالة على التعب الشديد ب – دلالة على الهدوء والسكينة

ج – دلالة على الخوف الشديد من الليل د – دلالة على التسرّع والشدّة

3 - **"يمشيان على حيد الطريق في ذلة وانكسار"، ما هي الصورة الواقعية التي أراد الكاتب بيانها:**

ا – تبرز حالة الفقر والبؤس التي يعيشها الصغيران ب – تبرز حالة المهارة في المشي على حافة الطريق

ج – تبرز حالة القوة والشجاعة في السير على الطريق ليلا د – تبرز حالة الضياع التي يعيشها الصغيران في ذلك الوقت.

4- **"يمشيان على حيد الطريق في ذلة وانكسار"، جمع الكلمة الملونة :**

أ – حايد ب – أحياد

ج – حيادي د – حيود

5- **إحدى الجمل الآتية جاء فيها المبتدأ معرفا بأل :**

أ – والآخرُ طفلٌ يبلغُ ثلاثَ سنواتٍ ب – فكأنَّهُما واقفانِ

ج – صغيرانِ ضَلاَّ عن أهلِهِما في هذا الليلِ د – بلْ تتَزَحْزَحُ قليلاً

6- **"وتراهُ يفيضُ منهما على ما حولَهُما"، ضد الكلمة الملونة :**

أ – ينضب ب – يزيد

ج – يسهب د – يتكاثر

7 – **"ويحسبانِ أنَّ البيتَ هوَ الضَّائعُ منهما، ولكنَّهُما يحملانِ وَزْنَ قناطيرَ منَ الرُّعْبِ"، الوظيفة النحوية للكلمة الملونة :**

ا – في محل رفع خبر ب – في محل رفع نائب فاعل

ج – في محل نصب خبر أنّ د – في محل رفع مبتدأ

8 – **"فهل يكون فيها أشقى من ليل الطفل الضائع؟"، الغرض البلاغي للاستفهام :**

أ – التقرير ب – التعجب

ج – النفي د – الإنكار

9 - لماذا حدد الكاتب عمر الطفلين في الفقرة الثانية؟

أ – ليظهر مدى حاجتهما الشديدة للرعاية والعطف والاهتمام. ب- ليظهر مدى براعتهما في المشي ليلا

ج - ليظهر عمرهما للقارئ، ويبين طفولتهما د - ليظهر مدى حاجتهما للطعام، والرعاية الصحية

10 - من خلال الأسطر الملونة، علام يدلّ موقف الرافعي من الطفلين بعد أن أدرك ظروفهما؟

أ – تعطّش الكاتب للحصول على أطفال ب - حقد الكاتب على الأطفال، وكرهه لهم

ج - حبّ الكاتب للأطفال، وكرهه للأمهات د- رقة إحساس الكاتب وحبه للطفولة

11 – "بالضد تظهر الأشياء ". وضح لماذا أكثر الكاتب من مطابقاته في هذا النص؟

أ - ليبرز مدى معاناة الطفلين الشديدة، ولبيان حاجتهما للرعاية

ب - ليبين حال الأم وفرحتها بلقاء أبنائها

ج - لتوضيح دور المجتمع في نشر ودعم الإهمال في معاملة الأطفال

د - ليبرز مدى معاناته في التعامل مع أم الطفلين

السؤال الثاني: اقرأ الأبيات الآتية للشاعر (البحتري)، ثم أجب عما يليها:

1 – يادارُ جادَ رُباكَ جودٌ مُسبِلٌ وَغَدَت تَسُحُّ عَلَيكَ غادِيَتانِ

2 – ضَحِكَ البَهارُ بِأَرضِها وَتَشَقَّقَت فيها عُيونُ شَقائِقِ النُعمانِ

3 – وَتَنَفَّسَت أَنفاسُ كُلَّ قَرارَةٍ وَتَغَنَّتِ الأَطيارُ في الأَفنانِ

4 – وَتَفَجَّرَت أَنهارُها بِمياهِها مَوصولَةً بِفَواهِقِ الغُدرانِ

5 – إِن فاخَروا كَثُروا وَإِن بَذَلوا اللُهى أَغنَوا وَإِن نَطَقوا فَحُسنُ بَيانِ

6 – قَومي الَّذينَ إِذا المَنونُ تَفَرَّسَت يَومَ الوَغى في أَوجُهِ الفُرسانِ

7 – وَاسوَدَّ وَجهُ الشَمسِ وَاحمَرَّت ظُبا بيضِ الصِفاحِ وَتبَلَّدَ البَطَلانِ

8 – فَالنَقعُ لَيلٌ وَالسُيوفُ كَواكِبٌ تَنقَضُّ فَوقَ جَماجِمِ الأَقرانِ

معاني المفردات:

جَوْدٌ : مطر / **البهار** : نبات شذيّ الرائحة / **القرارة** : الروضة المنخفضة /**الفواهق** : امتلاء الإناء حتى آخره / **اللُهى** : جمع (لهوة) و هي العطيّة / **تفرّست** : تأمّلت / **النّقع** : غبار المعركة / **الأقران** : مفردها (قرن) و هو المثيل في الشجاعة و الشّدّة.

1– ما الفكرتان الرئيستان اللتان تمحورت حولهما الأبيات؟

أ – هطول الأمطار، والثّبات في أرض المعركة

ب – امتلاء الغُدران بالمياه، وتصاعد الغبار في أرض المعركة

ج – تخاذل الأعداء، ووصف جمال طبيعة ديار الأحبة

د – وصف جمال الطبيعة، ومدح القوم بالمروءة والفروسية

2 - **"اتّصاف الممدوحين بالجود والكرم وفصاحة اللسان "، في أيّ بيت ورد هذا المعنى؟**

أ – الرّابع ب – الخامس

ج – السّادس د – السّابع

3 - **"وَتَنَفَّسَت أَنفاسُ كُلَّ قَرارَةٍ وَتَغَنَّتِ الأَطيارُ في الأَفنانِ"، ما المعنى الأكثر تعبيرا عن هذا البيت؟**

أ – إنّ الرّياض تنفّست بالحياة والجمال بعد هطول المطر، وغدت الأطيار تُغنّي فوق الأغصان والأشجار

ب – إنّ الأزهار ابتهجت بنزول المطر، وأفاقت تتفتّح عيونها على جمال الطبيعة في فصل الرّبيع

ج – إنّ الرّياض قد تدفّقت فيها الأنهار الغزيرة، وامتلأت بالبرك والغُدران والطّيور

د – عندما تنفّست الرّياض بالحياة والبهجة بعد هطول المطر، ذرفت عيناي دموعا عزيرة لفراق الأحبّة.

4 - **"وَاسوَدَّ وَجهُ الشَمسِ وَاحمَرَّت ظُبا بيضِ الصِفاحِ وَتبَلَّدَ البَطَلانِ"، مرادف الكلمة الملونة:**

أ – مكان محدود من الأرض ب – استكان وتراجع

ج – ازداد ذكاؤه وتميّزه د– توقّف عن الحركة والمشي

5 - "وَاسوَدَّ وَجهُ الشَمسِ وَاحمَرَّت **ظُبا** بيضِ الصِفاحِ وَتبَلَّدَ البَطَلانِ"، **مفرد الكلمة الملونة:**

أ – ظبية ب – ُظباة

ج – الظّبّة د – ظَوابي

6 - "ضَحِكَ البَهارُ بِأَرضِها وَتَشَقَّقَت فيها عُيونُ شَقائِقِ النُعمانِ " ،

نوع الصورة البيانيّة في البيت السابق

أ – استعارة مكنيّة / تشخيص ب – استعارة مكنيّة / تجسيم

ج – استعارة تصريحية د – تشبيه تمثيلي

7 - **فَالنَقعُ لَيلٌ وَالسُيوفُ كَواكِبٌ تَنقَضُّ فَوقَ جَماجِمِ الأَقرانِ**

الوظيفة النحوية للكلمة الملونة:

أ – فاعل مرفوع بالضمة ب – مبتدأ مرفوع بالضمة

ج – خبر مقدم مرفوع بالضمة د – اسم معطوف مرفوع

الإجابات النموذجية

السؤال الأول:

رقم السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

الإجابة	ج	أ	د	ب	أ	أ	د	ج	أ	د	أ

السؤال الثاني:

رقم السؤال	1	2	3	4	5	6	7
الإجابة	د	ب	أ	ب	ب	أ	ب

ملحق (3)

صور توضّح استخدام بعض التقنيات أثناء تدريس الطلبة

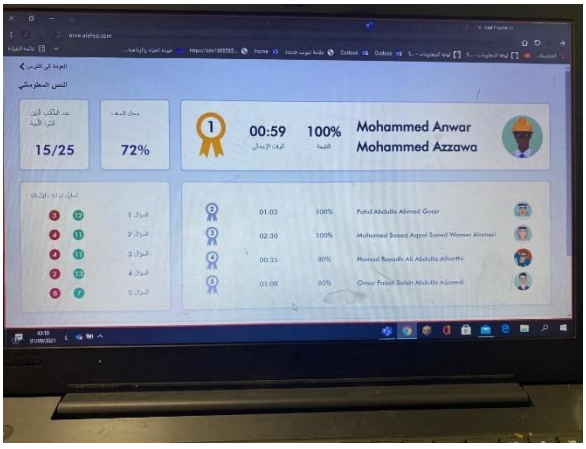

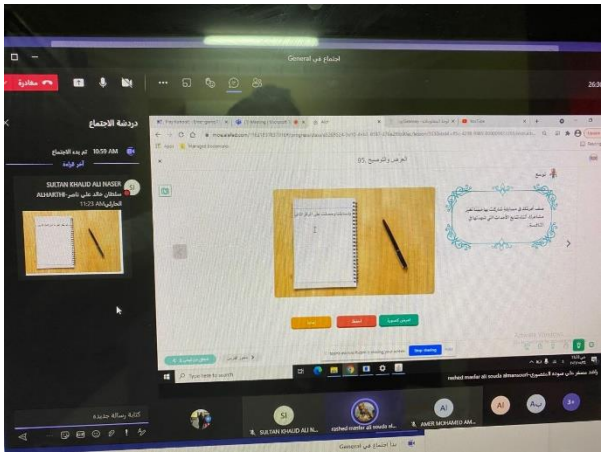

play.kahoot.it/v2/gameover?quizId=22416dea-aeef-4b46-bd4f-ab38b2
انواع النصوص
خالد وليد
1
7271
من 8 8
يوسف عاطف
2
5667
من 8 6
سعد جابر 711
3
5446
من 8 6

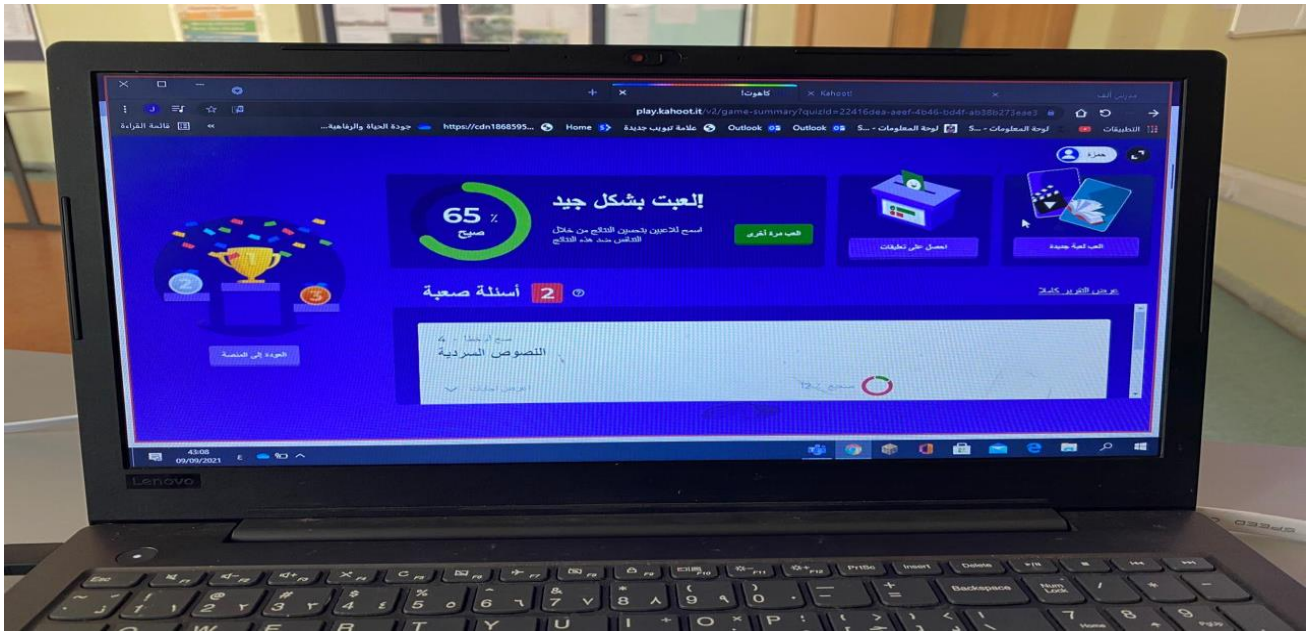
play.kahoot.it/v2/game-summary?quizId=22416dea-aeef-4b46-bd4f-ab38b273eae3
إلعبت بشكل جيد
65 ٪
صحيح
العب مرة أخرى
أسئلة صعبة
2
النصوص السردية
Lenovo

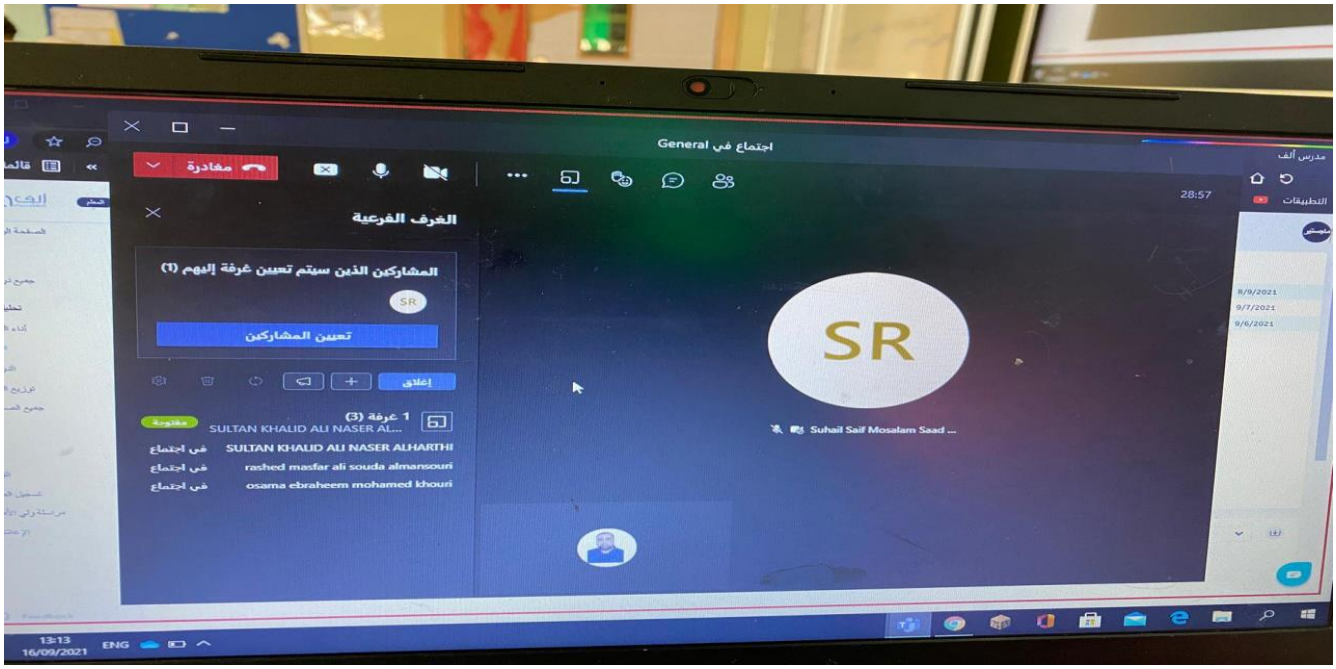
اجتماع في General
مغادرة
28:57
الغرف الفرعية
المشاركين الذين سيتم تعيين غرفة إليهم (1)
SR
تعيين المشاركين
إغلاق
1 غرفة (3)
SULTAN KHALID ALI NASER AL...
مقاومة
في اجتماع SULTAN KHALID ALI NASER ALHARTHI
في اجتماع rashed masfar ali souda almansouri
في اجتماع osama ebraheem mohamed khouri
SR
Suhail Saif Mosalam Saad ...
مدرس ألف
التطبيقات
8/9/2021
9/7/2021
9/6/2021
13:13
16/09/2021
ENG

الأفعال الناقصة تعمل
عمل (كان وأخواتها)
فترفع المبتدأ ويسمى
اسمها، وتنصب الخبر
ويسمى خبرها

22-5-2023
Type 2 diabetes